

زبدة الامثال للاستاذ الرجال
مصطفى بن ابراهيم الكليبولي على عشير بن بابا
رحمهم الله

اهديت للسيد الشيخ محمد العاقل الفاضل الاوحد
طول الله عمره وجعل خاتمته بالتوحيد
وانا الفقير الشيخ محمد وحدي
رحمه الله تعالى ولوالدي

[illegible]
٢٠٢

٧٨٢

783

6

٧٨٢

٧٨٢

روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
عن ابو هريرة رضي الله تعالى عنه
آمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين
من جامع الصغير

هو الحي

واعظ ادرنه الشيخ محمد عثمان
ملتقى شارحى اقرانى ايجنده افضل
شيخ حقيدن ايدوب اخذ طريق جلوت
سالكى سلك اهل حق اولمش ال
وحدتى مخلص ايدى بولدى سلامت انده
حق بوكيم كثرت ايدر حال درونى مختل
ارجعى دعوتى ارتجه اجابت ايتدى
عزم لاهوت ايله ناسوتى ايدبون مستقل
شيخ محمود هدائى ايله همقصر بهشت
فقرا شكلى روحانيتدن اوله حل
اهل توحيد ديدى وصلتى تاريخن ايله
وحدتى حقى حق ايدى جنان اوله محل
١١٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى زين عباده بالالفاظ والاقوال وفضلهم بما علمهم
من بدايع الحكم ولطائف الامثال والصلوة على رسوله المبعوث بمكارم
الخصال الموصوف باحاسن الاخلاق واكارم الفعال وعلى آله واصحابه
المكرمين بالفضل والافضال ما تناوب الايام والليال وتعاقب الاسحار
والاصال **وبعد** فيقول افقر عباد الرحيم مصطفى بن ابرهيم عفا عنهما الكريم
من بلدة دار الغزاة والمجاهدين ومقام الاولياء العارفين كليبولى المحمية
صين عن البلية الى يوم الدين ان احسن المقال والذ الكلام الامثال
الصادرة عن العلماء العظام والعقلاء الكرام الدائرة على السن الانام
السائرة فى صحايف الايام حتى جمعها بعض الفضلاء اولى الافهام وقد بسطت
لها كتب عظام ولكن لوقوعها بترتيب الحروف لا يحصل منها المرام لمن اراد
ايراد شئ منها فى اثناء الكلام لان المقصود باعتبار المفهوم لا يوجد
فيها ولا يرام وانى مع علمى بقصور فهمى وعجز بالى مع اعترافى فى بضاعة
العلم بسوء حالى اردت ان اجمع مجموعة باعتبار المعنى والحال نافعة
للمنشئين فى تذهيب الكلام وتحسين الاقوال فيمكن ان يورد واحد منها
خلال المقال كلاما مناسبا فيبلغ كلامه فى البلاغة الى الكمال بحيث
لو اريد كلام يناسب لمقتضى الحال يطلب فى الباب الذى وضع لذلك القسم
من الامثال صار عالى الناظر من الافاضل والاعالى ان يستر بذيل افضاله
عثار امثالى فان الانسان محل الخطاء والنسيان وان اول الناسى اول الانسان
وعلى الله التكلان ورجاى من فضله العميم ولطفه الجزيل ان يذكرنى
بالدعاء الجميل فعسى ان يغفر لى وهو الغفور الجليل وهو حسبى ونعم الوكيل
ثم استقصيت بعض الكتب الوارد فيها ككتاب مجمع الامثال لابى الفضل احمد بن
محمد الميدانى والمستقصى للمولى الزكى الفاضل العلامة الزمخشرى والكنز المدفون

والفلك

والفلك المشحون للمولى الفاضل التقى يونس المالكى وروض الاخبار
منتخب ربيع الابرار للمولى الفاضل الاديب محمد بن قاسم الخطيب رحمهم الله وامثالها
فاستصفيت منها ومن امثالها ما فى لفظه وجازة ولطافة وفى معناه نصيحة وحلاوة
وتركت اسماء قائليها وقصرت على ذكر المقال حذرا عن الاطناب والاملال و
ممتثلا بما ورد فى الامثال لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال والحقت بعض
ما سمعته من افاضل الاخيار مما استحسنت الفاظه ومعانيه على وجه الاختصار
عملا بما نقل عن الاحبار عن اكابر الابرار اذا سمعت شيئا فاكتبه ولو على الجدار
واقتداء بما قيل فى الامثال خذوا العلم عن افواه الرجال ومن امثالهم ما هو
احسن الاقوال كلام العاقل كله امثال ثم طويت فى بعض بعضها بادنى
ملابسة فى الجنسية بينها ليسهل ضبطها ويمكن حفظها وجعلتها عشرين
بابا كلها ثم اوردت فى اول كل باب من الاحاديث الصحيحة الواردة فى مفهوم
ذلك الباب ما يسهل اخذ معناه ويهون فهم فحواه تيمنا بالفاظها الشريفة
وتبركا بعباراتها اللطيفة وسميتها بدر الامثال لوقوعها عمدة الاقوال
ثم قدمت باب السلاطين منها على الاسلام والدين لان اساس دين الاسلام وبناء
شرع سيد الانام عليه الصلاة والسلام يبقى ببقاء سلطان الايام صح ويجرى فى بسيط الارض باجراء شرايع الاحكام وجعلتها هدية
لحضرة السلطان الاعظم والخاقان الافخم الاعلم فاتح اقاليم العرب والعجم مالك
ممالك الترك والافرنج والديلم حافظ عباد الله فى الارض حارس بلاد الله فى
الطول والعرض ممهد قواعد العلم والعدل والاحسان السلطان ابن السلطان
سلطان محمد خان ابن السلطان مراد خان بن السلطان سليم خان بن السلطان
سليمان خان مد الله ظلال عمره مدى الدهور والاعوام ما تعاقب الليالى والايام
الباب الاول فى السلاطين والامراء والاشراف والوزراء والقضاة واصحاب الحرمة والسعادات صح ~~القضاة واصحاب العزة~~ والمناصب
والرياسة وسببها وحصولها ودولة الارذال والادانى والانصاف والعدل والافراط
والتفريط والسياسة والعفو والجهاد والحرب والشهادة والشجاعة واولى
الامر وطاعتهم والحكومة والقضاء والخصومة والرشوة والارتشاء وما يتعلق
بها **الباب الثانى** فى الاسلام والايمان والصلوة ووعيد تركها والزكوة والحج

اسم الكتاب

وبنائها

والحمد والشكر والصلاح والاعمال الصالحات والخيرات والحسنات والريا
والاجتناب عن المعاصي والتوبة وما يتعلق بها **الباب الثالث** في العلم والمعرفة
واحوال العلماء وتعظيمهم وطلب العلم وحصوله بالسعي والدرس والتاليف
وكلمات الاكابر والامثال والفصاحة والاشعار والانشاء والخطبة والحفظ
والخط والكتابة وما يتعلق بها **الباب الرابع** في العقل والفهم والقلب
والاذعان والادراك واليقين والظن والفراسة والبصيرة والتيقظ
والاشارة والمعاينة والتدبير والتجربة والقيافة والحكمة وما يتعلق بها
الباب الخامس في الدعاء والاستعاذة وقراءة القران والتفاؤل والتيمن
والتطير والنحوسة والاحتراز ومخالطة الاخيار والاشرار ومقارنتهم ومكافاة
العمل من الحسنات والسيئات وزيارة القبور والرؤيا والهمة وما يتعلق بها
الباب السادس في الاخلاق الحسنة والحلم والمكارم والتواضع والشفاعة
والرفق والاحسان والرحم والمعاونة والعادات الحسنة والانسانية والحياء
والادب والشرف والوقار والخير والبر والوجه الحسن والنظافة والحلم في غير
موضعه وما يتعلق بها **الباب السابع** في المحبة والمواخاة وحسن المعاشرة
والمداراة والخلة والوفاق واحوال الاخوان والخلان والاعانة للاحباب
والنفع منهم والضرر والصبر على اذائهم والاختلاط والمجانبة والوحدة والخلوة
والوصلة والفرقة والعهد والصدق والوعد والوفاء وما يتعلق بها **الباب الثامن** في الصمت
والسكوت وحفظ اللسان عن العيب والفحش والكلام الحق والمدح والذم والغيبة
والهجو واللوم والعتاب والحسد والتعييب والامتنان ومدح المرء نفسه ونقل
الذم والشتم الى المشتوم وما يتعلق بها **الباب التاسع** في الدنيا وسرورها
وغرورها وغمومها وذلها وفتنها والانسان وعمره وفنائه وعسره ويسره
واقتضاء كل منها الامر والدهر والزمان والحر والبرد والعقبى والجنة والنار
والساعة وقيامها والبطالة والكسل والاهمال والغفلة والنوم والسهر والفرصة واضاعتها
وما يتعلق بها **الباب العاشر** في الصحة والامن والحيوة والمرض وعلم الطب
والمعالجة والاكل والشرب وكثرته واقلاله والاحتماء وانواع الاطعمة والثمار

والنافع

3

والنافع والعمى والموت والاحتراز عن الامراض السارية وما يتعلق بها **الباب
الحادي عشر** في المال والغنى والحلال والحرام واليسار واللباس الحسن والسخاء والعطاء
والانفاق والتدبير في المعاش والصدقة والاسراف والنعمة والهدايا وما
يتعلق بها **الباب الثاني عشر** في الكسب والتجارة والزراعة والصناعة والطلب
والسعي والاقدام والجد والتعب وتحصيل المآرب بها والطمع والحرص والقناعة
والياس والرجاء وطول الامل والسؤال والانتظار والربح والخسران والوجدان
والحرمان والزيادة والنقصان وما يتعلق بها **الباب الثالث عشر** في الفقر و
الاحتياج والشكوى واحوال الفقراء والدين والمديون واداءه والمطل
والبخل والخسة والامساك وكفران النعمة والدناءة والتوكل والرضاء والقدر
والقضاء وما يتعلق بها **الباب الرابع عشر** في الصبر وعدمه والتحمل والحزم
والاحتياط والتاني والمشاورة وتركها والوعظ والاتعاظ والرأي الصواب
والصلح والاعتذار والتوبة وقبولهما وما يتعلق بها **الباب الخامس عشر** في الشيب
والضعف وطول العمر والشباب والاباء والامهات والاولاد وتاديبهم و
الاقارب والاصل والاتباع وصلة الرحم والغلمان والعبيد والجواري و
احوالهم والاسماء والالقاب والكنى وما يتعلق بها **الباب السادس عشر** في النساء
وحسنهن وقبحهن وعفتهن والمعاشرة معهن والتزوج والطلاق وما
يتعلق بها **الباب السابع عشر** في الظلم والظلمة والبغي والشر واحوال الاشرار
والارذال والعناد واللجاج والخلاف والخبث وسوء الاخلاق والعادة
الذميمة والعجب والتكبر وقلة الحياء والبدع واحداثها والمشاتمة والمضاربة
والمقاتلة والكفر والالحاد وما يتعلق بها **الباب الثامن عشر** في الغضب
والحدة والكظم والسفه والهزل والمزاح والسخافة واللغو والعبث والضحك
والبكاء وكشف الاسرار وحفظها وسترها والشهوة واتباعها وضبط النفس
والخمر وشربها والتغني وما يتعلق بها **الباب التاسع عشر** في السفر ووقته
والرفيق والغربة والوطن والبناء والدار وسعتها وضيقها والجار والبلاد
والقرى والزيارة والنقلة والدعوة والاجابة والضيافة والضيف والاكرام

والتعظيم والتحقير والاجتماع وما يتعلق بها **الباب العشرون** في الجهل
والحمق وعدم العقل والسهو والخطاء والنسيان والزلة والكذب والحسد
والعداوة والبغض والنفاق والاهانة والضرب وسوء الفهم وسوء الظن
والعجلة والذنب والعصيان والمجاهر بالمعاصي والامانة والخيانة والافتراء
وما يتعلق بها **الباب الاول** في السلاطين والوزراء والامراء واصحاب
العز والسعادة والاشراف والمناصب العالية والرياسة وسببها ودولة الاراذل
والاداني والعدل والانصاف والافراط والتفريط والسياسة وعفوهم
والجهاد والحرب والشجاعة واولي الامر وطاعتهم والقضاء والحكومة والخصومة
والشهادة والرشوة والارتشاء وما يتعلق بها **الاحاديث الشريفة**
السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم • احب الناس الى الله تعالى
واقربهم اليه السلطان العادل • ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيمة وادناهم
منه مجلسا امام عادل • عدل السلطان يوما واحدا افضل من عبادة سبعين
سنة • عدل ساعة خير من عبادة سنة • عدل ساعة يعدل عبادة سبعين
سنة • السلطان ولي من لا ولي له • على المرء المسلم السمع والطاعة • اسمعوا
واطيعوا ولو ولي عليكم عبد حبشي اجدع • لا تسبوا السلطان فانه ظل الله
ورحمته على الارض • من اهان سلطان الله اهان الله • ومن اكرم سلطان الله اكرمه
الله تعالى • اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان • ابغض الناس الى الله وابعدهم
عنه السلطان الجائر • خير الامراء من يزور العلماء • شر العلماء من يزور الامراء
من اقترب من ابواب السلطان افتتن • لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف
لا طاعة في الامور لمخلوق في معصية الخالق • من عفى عند القدرة عفى الله عنه عند العسرة
ومن يغفر يغفر الله له ومن يعف يعف الله عنه • من حكم بين الاثنين فظلم فلعنة الله
لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان
على الظالمين • القضاة ثلثة قاضيان في النار وقاض في الجنة • كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته • شاهد الاحوال اعدل من شاهد الاقوال • **الامثال اللطيفة**
خير الناس للسلطان • السلطان صلاح البرية • حيوة الرعية السلطان
الصالح من الاقطاب • والطالح من الابدال • السلطان العادل ملحوظ بعون الله

ومحروس

ان احب الناس يوم القيمة امام عادل صح

احسنوا اذا وليتم فاعفوا عما ملكتم صح

من نجا برأسه فقد ربح صح

4

ومحروس بعين الله • اسعد الملوك من بقي بالعدل ذكره • واستند اليه من يأتي بعده •
خير الملوك من تمكن في قلوب رعيته محبته • من فضيلة الملوك ان يكونوا ممدوحا بكل
لسان ومحمودا في كل مكان • الملك عقيم • لا ارحام بين الملوك وبين احد • لا وفاء
للملوك لا سلطان الا بالرجال • ولا رجال الا بالمال • من ولي على عشرة كان له
عقل اربعين • الملك اعقل وان كان الوزير اعلم • خير الامراء من يجالس العلماء •
الملوك حكام على الناس • والعلماء حكام على الملوك بواسطة العلم • الامير من لا
يعرف الامير • السعيد من لا يعرفه الملوك ولا يعرفهم • ابواب الملوك معادن الخطرات
لولا السلطان لاكل الناس بعضهم بعضا • من ولي امر المسلمين فهو عبد المسلمين
الامراء نسيم على قوم وسموم على قوم • لا يصلح للصدر الا واسع الصدر • من اجل
الغنايم دولة الاكارم • من عز بز • اذا اجتنبت الوزير لا تغش الامير • لا تنفق الامير
اذا غشك الوزير • تحاسد الوزراء يقتضي تخالف الآراء • البلاء للولاء • ثلثة
ليس لها امان البحر والزمان والسلطان • امير الدنيا اسير العقبى • جور السلطان
خير من ضعفه • امام غشوم خير من فتنة تدوم • اسد حطوم خير من وال ظلوم •
لا يكون العمران حيث يجور السلطان • فضيلة السلطان عمارة البلدان • السلطان
الضعيف ملعون • امر الامارة لا يصلح بالجبن • ان شر الناس امام جائر ضل وضل به
آفة الملوك سوء السيرة • ان الذليل من ذل في سلطانه • جيش قليل سيف قليل •
على الانهزام دليل • اذا ملك الاراذل هلك الافاضل • اذا ساد اللئام باد الكرام • اذا
ساد السفل خاب الامل • اذا ارتفع الوضيع اتضع الرفيع • دولة الاشرار محنة الاخيار
دول اللئام من نوائب الايام • نعوذ بالله من امارة النسوان ورياسة الصبيان • لا
تستبدن بتدبيرك • ولا تستخفن باميرك • من استخف باخوانه خذل • ومن اجترأ على
سلطانه قتل • الملوك يشتهون بالافعال لا بالاقوال • الملوك يؤدبون بالهجران
ولا يؤدبون بالحرمان • اتحاف الملوك احدى الدولتين • من خدم السلطان خدمه
الاخوان • من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة • اصحاب السلطان
اعظمهم خطرا عند نيل الاعمال اهول العمال • المخلصون على خطر عظيم • باب السلطان
كرائز الاسد • خدمة الملوك نصف السلوك • حرمة مجلس الملوك اذا غاب كحرمته

الملوك حماة الدين صح

اذا تغير السلطان تغير الزمان صح

اذا حضر اذا صاحبت السلطان فقل مثل ما قال ومل حيثما مال من دخل الملوك فليدخل
اعمى وليخرج اخرس اذا حضرت مجالس الملوك فغمض عينيك وضم شفتيك اذا
جالست الملوك فالزم الصمت واخفض الصوت اذا دخلتم على الكرام عليكم بتخفيف
السلام وتقليل الكلام وتعجيل القيام حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار
سريعة الارتقاء الى السودد صعب والانحطاط سهل من الاخلاق المانعة
للسودد الكذب والكبر والحسد عدل السلطان خير من خصب الزمان امام عادل
خير من مطر وابل صلاح الراس صلاح الناس من ملك الدولة والجاه فليخف
من الله السعادة فى الدارين العدل بين الخصمين العدل حصن وثيق فى راس
جبل انيق لا حارس مثل العدل لا سايس مثل العقل من عدل زاد قدره الزم
الاستقامة ان اردت السلامة من الانصاف حسن الاوصاف من تحلى بلغ مراتب
الاشراف اياك والافراط الممل والتفريط المخل من افرط كمن فرط لا تكن رطبا
فتعصر ولا يابسا فتكسر اذا رغب الملوك عن العدل رغبت الرعية عن الطاعة
اشقى الولاة من شقيت به رعيته اشقى الاشقياء وزراء الاحداث من الملوك
وعشاق الفتيان من الشيوخ الرياسة لا تتم الا بحسن السياسة السياسة
اساس الرياسة آفة الرياسة ضعف السياسة ما عشق الرياسة احد الا حسد
وبغى وطغى عفو الملوك بقاء للملك العفو زكوة الظفر تمام العفو ان لا تذكر
الذنب الاصاغر يهفون والاكابر يعفون الطاعة على حسب الطاقة اطع
من فوقك يطعك من دونك اذا اردت ان تفتضح فمر لا يمتثل بامرك اهمال
الكلام خير من اهماله ولا يكون قولك لغوا فى عفو ولا عقوبة من يحب يتشجع
ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية الشبل فى المخبر مثل الاسد كل كلب
ببابه نباح القصاب لا يهوله كثرة الغنم نحن فى غزارة محرومون وفى ولاية محرومون
عناية القاضى خير من شاهدى عدل شهادة الفعال اعدل من شهادة الرجال
من خاصم بغير حجة فقد اعظم الخطر الرشوة رشاء الحاجة اذا دخل الرشوة
من الباب خرج الحق من الكوة [illegible] **الباب الثانى** فى الاسلام
والايمان والصلوة والصوم [illegible] والزكوة والحمد والشكر والصلاح والاعمال الصالحات

والخيرات

من طلب الرياسة صبر على مضض السياسة

اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع صح

الرشوة تعمى عين العاقل فكيف الجاهل صح

5

والخيرات والحسنات ونيات والرياء والاجتناب عن المعاصى والتوبة وما يتعلق بها
الاحاديث الشريفة لا شرف اعلى من الاسلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
المسلم اخو المسلم اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ومن سنن الاسلام الاستغفار على
الدوام المومن مراة الناس شره راس الدين صحة اليقين من اسلم على يديه رجل وجبت
له الجنة المومن يسير المونة المومنون هينون لينون المومن غر كريم والمنافق خب
لئيم المومن مراة المومن المومن اخو المومن لا يكون المومن طعانا ولا لعانا احسن الى جارك
تكن مومنا لا يومن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه قلب المومن عرش الله لا يخرج
العبد المومن من الايمان الا الجحود ما ادخله فيه ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك
عرض المومن كدمه تكاسل المرء فى الصلوة من ضعف الايمان اسوء الناس سرقة
من سرق فى صلوته بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة اول ما يحاسب به الرجل
يوم القيمة صلاته الصلوة نور المومن افضل الاعمال الصلوات الخمس اثقل صلوة على
المنافقين صلوة العشاء والفجر اذا خرج الامام حرم الصلوة والكلام اسفروا
بالفجر فانه اعظم للاجر حصنوا اموالكم بالزكوة الزكوة قنطرة الاسلام ان
اكرم الخلايق عند الله الحمادون على كل حال اول من يدعى الى الجنة الذين يحمدون
الله فى السراء والضراء وبالشكر تدوم النعم لا يشكر الله من لم يشكر الناس من لم
يشكر القليل لم يشكر الكثير بصالح الاعمال تزكو الاحوال الزهد اخفاء الزهد
تخلقوا باخلاق الله افضل المكارم اجتناب المحارم من حفظ دينه غنم من
حاسب نفسه سلم من كان لله كان الله معه اول سعادة المرء رضاء الرب من صلح
مع الله لم يفسد مع غيره من خاف الله خاف عنه كل شىء احب الاعمال الى الله
ادومها احب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء اعملوا فكل ميسر لما خلق له
دم على الطهارة يوسع عليك الرزق ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن
الكلام ان من موجبات المغفرة ادخال السرور فى قلب المومن الدال على الخير كفاعله
انما الاعمال بالخواتيم ترك الخطيئة اهون من طلب التوبة ترك الحرام خير من طلب
الحلال لترك ذرة مما نهى الله عنه افضل من عبادة الثقلين المستهزئ بالتائب
وهو مصر كالمستهزئ بربه التائب من الذنب كمن لا ذنب له ان التوبة ان الله يغفر

ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس صح

ثواب الاخرة خير من الدنيا الجادة كثيرة والطريق واحد صح

العلماء غرباء لكثرة الجهال صح

كلماته • والسعيد من حسبت هفواته • افضل الناس من عنى به الحق او انتزع عنك صدقه
العلم دعامة الاسلام • العلماء سراج الانام • مصابيح الانام علماء الكرام •
لولا العلماء لصار الناس كالبهايم • لا سهير كالعلم • ولا ظهير كالحلم • ثمرة العلوم بالمعلوم
علم المرء بانه لا يعلم افضل علمه • كن عالما اخرس ولا تكن جاهلا افصح • عالم معاند
خير من جاهل مساعد • العجب لمن لا يطلب العلم كيف يدعو نفسه الى مكرمة • من كان
من العالم محروما لم يكن من الذل معصوما • فخر العالم بالدين • فخر الجاهل بالمال والبنين •
افتخار العالم بالفضل والكمال • ابتهاج الجاهل بالجاه والمال • من عمل بما علم ورثه
الله علم ما لم يعلم • العلم بلا عمل وبال والعمل بلا علم ضلال • جمال العالم عمله بعلمه •
علم لا يصلحك ضلال • ومال لا ينفعك وبال • العالم المتعسف شبيه بالجاهل •
بحث العالم وتحريره كالجهاد • زكوة العلم تعليمه • خير الاباء من علمك • انا عبد
من علمني حرفا • موت العالم كموت العالم • اقتدوا بعلم العلماء ولا تقتدوا بفعلهم •
رب عالم ذليل اجل من جاهل جليل • خذوا العلم من افواه الرجال • تكثر من العلم
لتفهم تقلل منه لتحفظ • من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره • لولا حب الرياسة
لبطل العلم • السؤال مفتاح خزاين العلم • عند الجدال يظهر فضل الرجال • لم يدرك
العلم من لم يطل درسه ولم يكد نفسه • عليك بالدرس فان الدرس غرس العلم
درس وتلقين لا طرس وترقين • العلم اوله مر وآخره احلى من العسل •
افة العلم النسيان واصل النسيان العصيان • من اشتغل بالعبادة فلا بد له من العلم
لو كان في العلم من دون التقى شرف • لكان ابليس افضل خلق الله واشرف •
عقرة العلم النسيان • سل مسئلة الحمق واحفظ حفظ الاذكياء • رب مستفت
اعلم من مفت • خيانة الرجل في العلم اشد من خيانته في المال • من لم يكن له علم
ولا ادب لم يكن له حسب ولا نسب • من كثر ادبه كثر شرفه • تفقهوا ثم اعتزلوا
وتعبدوا • احسن الكلام ما قل وجل ودل • من فوايد الكلام ما دار على السن الانام •
المرء مخبو تحت لسانه • لذ الكلام • وجيز الكلام الحسن مصايد القلوب • الامثال
مصابيح الاقوال • الامثال اشياء تدل وقاحة الحكماء • خير الكلام ما لم يكن عاميا سوقيا
ولا وحشيا غريبا • اياك وما يعتذر من الكلام • لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال •

كلام العاقل كالامثال • الامثال لا تتغير • خير الكلام ما كان لفظه فحلا ومعناه بكرا صح

در الكلام

در الكلام يجلب در الكرام • لسان العيان انطق من لسان البيان • نعم الناصر الجواب
الحاضر • لا تقولن هجرا ولا تعطن نكرا • الفارسية تلو العربية • المرء في فسحة ما لم يقل
شعرا او لم يؤلف كتابا • من الف كتابا او شعرا يعرض عقله على الناس • من صنف فقد
استهدف • فصاحة اللسان عطية الرحمن • نشاط المحدث على قدر فهم المستمع •
كل علم ليس في القرطاس ضاع • الشعر يشجع الجبان ويرضي الغضبان • تعلموا محاسن
الشعر فانه يدل على محاسن الاخلاق • ان الشعر يسخي البخيل ويفرج الهموم •
لسان الشعراء مفتاح الجنة • لكل شيء لسان ولسان الزمان الشعر • احسن الشعر
اكذبه • اكذب النظم اعذبه • اعطاء الشعراء من فروض الامراء • الاقلام رسل الكلام •
الاقلام مطايا الاوهام • الاقلام مطايا الفطن • القلم احد اللسانين • عقول
الرجال تحت اسنة الاقلام • الدوات احسن الادوات • الكتاب اسود الناس
خلقا • ما قري كتاب رجل الا عرف قدر عقله • كتاب المرء ترجمان عقله • كتاب المرء
عنوان عقله • كتاب المرء لسان عقله • الكتاب المرء يدل على مقدار كاتبه • المكاتبة
دلالة المحبة • الخط لسان اليد • الخط عند الفقير مال وعند الغني جمال • الخط
خير الصناعة عند اهل الكمال • عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق •
الخط ضبط جواهر الكلام • احسن الخط ما يقرأ • اجود الخط ابينه • احسن الخط
ما يفهم • اكتبوا الكتب لاواخر اعماركم • عليك بالحفظ دون الجمع في كتب • ما
حفظ فر وما كتب قر • ما العلم الا ما حواه الصدر • اذا سمعت شيئا فاكتبه ولو
على الجدار • اذا نسخ الكتابة ثلث نسخ ولم يعارض يجوز بالقادسية • الباب الرابع
في العقل والفهم والاذعان والادراك واليقين والظن والفراسة والبصيرة
والتيقظ والاشارة والمعاينة والتدارك والتجربة والقيافة والحكم
وما يتعلق بها • الاحاديث الشريفة • العقل نور في القلب يفرق بين
الحق والباطل • سيد اهل الجنة بعد المرسلين افضلهم عقلا • افضل الناس
اعقل الناس • لكل شيء آلة وآلة المؤمن العقل • يسود المرء بعقله • ما اكتسب احد
افضل من عقل • لكل داء دواء ودواء القلب العقل • ان الله لا ينظر الى صوركم
ولكن ينظر الى قلوبكم • لكل امر جماع ورجال الجماع العقل • الظاهر عنوان الباطن

البلاغة فهمته العامة ورضيته الخاصة •
ابلغ الكلام ما سابق معناه لفظه • صح

اقلامها عقول ذوي الافهام تحت اسنة
صح

القلوب ثناها

العقل لكل ما فر فسطاط وفسطاط الابرار العقل• قوام المرء عقله• انا عند
ظن عبدي بي• اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث• اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
بنور الله• المؤمن كيس فطن حذر• ليس الخبر كالمعاينة• رأس الحكمة مخافة الله• لا يلدغ
المؤمن من جحر مرتين• الرضاع يغير الطباع **الامثال اللطيفة** العقل اعظم الغنى
وبه يوصل الى المنى• اغنى الغنى العقل• خير المواهب العقل• وشر المصائب الجهل•
اذا كمل العقول نقص الفضول• جمال المرء عقله• العاقل لا يتكلم الا لحاجة
او لحجة• من صدقت لهجته صحت حجته• العاقل اذا لم ينفتح له الباب لم يزاحم البواب•
لا سايس مثل العقل• ولا حارس مثل العدل• دليل عقل المرء فعله• اعقل الناس
محسن خائف واجهلهم مسيء آمن• اعقل الناس اعذرهم للناس• اعقل الناس
من يحسن المداراة مع اهل زمانه• اعقل الرجال لا يستغني عن مشاورة اولي
الالباب• العاقل مستوى من مخوف• العاقل لا يضع الاشياء الا في
محالها• العاقل من عقله عقله من كل مذموم• العاقل مستوحش من زمانه منفرد
عن اخوانه• العاقل من يستدل بسرائر الوجوه على اسارير القلوب• ترقى العقلاء
بمجالسة الاذكياء• امتحان العقلاء بمقاربة الجهلاء• ظن العاقل كهانة•
ظن الرجل قطعة من عقله• ان حسن الظن من حسن العبادة• ظن العاقل خير
من يقين الجاهل• لا عبرة بالظن البين خطاؤه• اكثر الظنون ميون• العاقل
يكفيه الاشارة• كل عمل يأذن فيه العقل فهو صواب• التغافل عن بعض الامور
تعاقل• افراط العقل مضر بالجد• العاقل لا يشرب السم اتكاء على ما عنده من
الترياق• لا فقر للعاقل• اذا تواتر النقل فبطل العقل• القلوب تتشاهد• في بعض
القلوب عيون• وعلى القلوب من القلوب دلائل• من القلب الى القلب روزنة• من نظر
اعتبر• في الاعتبار غنى عن الاختبار• الفطانة بضبط الامور لا بمرور
الدهور• الفكر المعقول امضى من البأس المصقول• نور الصباح يغني عن المصباح
النور في السواد• ارباب الدول ملهمون• روحوا الاذهان كما تروحوا الابدان
النوادر تشحذ الاذهان كما تفتح الاذان• من لم يحرك الربيع بازهاره والعود
باوتاره فهو فاسد المزاج• ليس للعاقل ان يكون شاخصا• ... من لم ينتفع بظنه

كلام العاقل ميزان عقله صح

كلام العقلاء يعرف الرجل حقايق الامور صح

العاقل يتعظ بالادب والبهائم لا يتعظ الا بالضرب صح

التناكس في بعض الامور تكايس صح

لم ينتفع

8

لم ينتفع بيقينه• لا يفتح ابواب الاسرار الا لمن صعد الى عالم الانوار• القلب امير
الجسد• القلب اذا كره عمي• من صح قلبه صح كلامه• في كل قلب شغل• قول المرء يخبر
عما في قلبه• قلوب الحكماء تستشف الاسرار من لمحات الابصار• مشاهدة الالحاظ
كسماع الالفاظ• الضمائر الصحاح ابلغ من السن الفصاح• جباه الجبان معلن
مخافة الجنان• ليس المشير كالخبير• يقع كثيرا ما في قلوب العامة ما وقع وما سيقع• اذا لم
تغلب فاجلب• الدفع اسهل من الرفع• جانب عن كل ما لا حسن له• اياك وما سبق
الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره• اياك وما تبغضه قلوبكم• كسدت
البواقيت في بعض المواقيت• تأخير الاساءة تدارك• العاقل من وعظته التجارب•
زان العواقب في يد صاحب التجارب• كل شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج
الى التجربة• من جرب المجرب حلت به الندامة• الاختبار قبل الاختيار• ما وعظ
امرءا كتجاربه• الايام تفيد التجارب• اضافة الحادث الى اقرب اوقاته• القديم
يترك على قدمه• بقاء ما كان على ما كان• ليس اول قارورة كسرت في الاسلام• سيرة المرء
تنبئ عن سريرته• معاون الشقي شقي• طول الاذن دليل طول العمر• لولا الربيع
لا نتن كل شيء• رأس الحكمة التودد الى الناس• الحكمة في الاخلاق كالطب في
الاجساد• الحكمة سداد الاقوال واحكام الافعال• الحكمة عروس تريد البيت
خاليا **الباب الخامس** في الدعاء والاستعانة وقراءة القرآن والتفاؤل والتيمن
والتطير والنحوسة والاحتراز ومخالطة الاخيار والاشرار ومقارنتهم و
مكافاة العمل من الحسنات والسيئات وزيارة القبور والرؤيا والهمة وما يتعلق
بها **الاحاديث الشريفة** الدعاء سلاح المؤمن• الدعاء بين الاذان و
الاقامة لا يرد• الدعاء هو العبادة• ليس بشيء اكرم على الله من الدعاء•
اعدوا للبلاء بالدعاء• تعوذوا بالله من جهد البلاء وسوء القضاء• ان الله
يحب الملحين في الدعاء• سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل• الجند
جندان جند الدعاء وجند الوغا• لقد بارك الله للرجل في حاجة اكثر الدعاء
فيها اعطيها او منعها• اياكم والسجع في الدعاء• السلام قبل الكلام•
افشوا السلام• ... من العبادة ... الكلام• ... افشاء السلام من ... ان

من لم يسأل الله يغضب عليه صح

يتكلم الله تعالى فليقرأ القرآن ليلاً ونهاراً اشراف امتي حملة القرآن افضل عبادة
امتي قراءة القرآن خيركم من تعلم القرآن وعلمه ان الماهر بالقرآن مع الكرام البررة
القرآن مأدبة الله في ارضه القرآن هو الدعاء فاتحة الكتاب رقية من كل شيء
الا السام ليس منا من لم يتغن بالقرآن همة الرجال تقلع الجبال اعمل ما شئت فانك
مجزي به ان الله يمهل ولا يهمل تضرب الدابة على النفار لا على العثار من زار قبري
من قضى لاخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره
وجبت له شفاعتي لم يدخل الناد من زار في المنام اذا تحيرتم في الامور
فاستعينوا من اهل القبور اصدق الرؤيا ما كان بالاسحار اصدق الرؤيا
بالقيلولة اصدق الرؤيا رؤيا النهار الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءاً من النبوة **الامثال اللطيفة** ان الله اقوا ما يقاوم من القضاء بأسرار
الدعاء من اورد له لا وارد له قدامه من الحرمان من سأل الرحمن متى التمست فعلا
من الافعال فابدا الى ربك بالابتهال اياك ودمعة اليتيم ودعوة المظلوم
الدعاء للاموات الاستغفار من رقى في درجات الهمم عظم في عيون الامم نعوذ
بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا شفاء الجنان قراءة القرآن تقال بالحجر
تلة اقدام الحمق السنة الخلوق ان انحس الاشكال شكل الربيع الشؤم في
المرأة والفرس والدار يسعد الرجل بمصاحبة السعيد اصحب الاخيار تأمن الاشرار
من خالط الاخيار وقر ومن خالط الارذال حقر جالس العقلاء اعداء كانوا او
اصدقاء خالط الناس رذائلهم عن المؤمن ممن دونه ذل وذلة ممن فوقه عز
لا تسأل عن المرء سل عن قرينه ان القرين بالمقارن يقتدي رفيق المرء مثله
جليس المرء مثله ولكن قرينك من تزينك ان صحبة الاشرار تورث سوء الظن
بالاخيار الصحبة مع الاحمق نقصان في الدنيا وخذلان في الآخرة لا تصحب
الشرير فان طبعك يسرق من طبعه الطبيعة سارقة والصحبة سارية الطبيعة
سارقة وصاحبها لا يعرف حتى الصحبة تؤثر كل اناء يترشح بما فيه كل امرئ
نظير من رباه مجالسة الاحداث مفسدة الدين قرب الاشرار مضرة كم صالح
يفسد بفساد الآخر اضيق السجون معاشرة الاضداد اشد بالقد حزن
الجلوس مع الضد وحدة المرء خير من جليس السوء من فعل ما شاء لقي ما ساء

من عمل

اذا ظننتم فلا تحققوا واذا تطيرتم فامضوا صح

بمنزلة الهدايا للاحياء هدية الاحياء الى الاموات صح

قارن اهل الخير تكن منهم

تضرب الدابة على النفار لا على العثار من زار قبري وجبت له شفاعتي صح

من عمل ما يحبه لقي ما يكره هذا اعمالكم عمالكم من نشر بره وجب شكره خير الاعمال
ما استحق شكراً خير الاعمال ما استرق حراً الذكر الجميل احدى الحيوتين من
لم يواس الاخوان عند دولته خذلوه عند فاقته الناس مجزيون باعمالهم
ان خيراً فخير وان شراً فشر لا الشر منسي ولا الخير ضايع من قضى حاجة اكل
دجاجة من لم يصلحه الخير اصلحه الشر من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون
من لم يؤدبه الابوان ادبه الملوان اعظم الناس محنة من قل ماله وعظم
مجده اعظم الناس غماً من زالت دولته وبقيت مروته اذا طمعت فاطعم
واذا وعدت فانجز الرب لا يموت والجزاء لا يفوت كل يحصد ما زرع ويجزي
ما صنع من يزرع الشوك لم يحصد العنب حصدت ما زرعت لقيت ما صنعت
من زنى زني به ولو بجدار داره ان قصرت يداك عن الجزاء فليطل لسانك بالثناء
قضاء الحقوق مشفقة وتركها مذلة من شاركك في النعم شركاؤك في المكاره
لا يعمر الضيعة الا صاحبها لا يسمن الدابر غير راكبها سمن كلبك يأكلك
بشر القاتل بالقتل قد تصدق الاحلام جناح العاقل همته المرء يطير بهمته
من كثرت همته كثرت قيمته من ضعفت همته ضعفت منزلته ان الهموم بقدر
الهمم **الباب السادس في الاخلاق الحسنة والحلم والكرم والتواضع والرفق**
والاحسان والرحم والمعاونة والعادات الحسنة والانسانية والشفاعة
والحياء والادب والشرف والوقار ومحنة الاكارم والخير والبر والوجه
الحسن والنظافة والحكم في غير موضعه وما يتعلق بها **الاحاديث الشريفة**
حسن الخلق رأس الحكمة اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً احب الخلق
الى الله احسنهم خلقاً ان احسن الحسن الخلق الحسن البر حسن الخلق
حسن الخلق يمن وسوء الخلق شؤم من حسن خلقه كثر صديقه من تواضع
رفعه الله كاد الحليم ان يكون نبياً ثمرة الحلم من شجرة العلم ما بعث الله نبياً
قط الا متواضعاً ان الله رفيق يحب الرفق الرفق رأس الحكمة الرفق في
الامور كالمسك في العطور ما دخل الرفق في شيء الا [illegible] ان الله
يحب الاحسان في كل شيء اذا قتلتم فاحسنوا القتلة لا يرحم الله من لا يرحم

احسن ان احببت ان يحسن اليك من ليس له احسان ليس له اخوان الانسان عبيد الاحسان صح

ان الكرام قليلة الاعمار وجور الزمان على اهل المروات صح

ما اضيف شيء الى شيء احسن من علم الى حلم صح

ارحم من دونك يرحمك من فوقك صح

الناس من لا يرحم لا يرحم • ارحموا عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر • ان الله
في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه • لكل شيء زكوة وزكوة الجاه اعانة
الضعفاء • اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو شكر القدرة • اشفعوا
تؤجروا • ما تحالّ والدولد • افضل من ادب حسن الحياء • لا ايمان الا بحيا الحياء
من الايمان • لا ايمان كالحياء • خير الناس من ينفع الناس • خير الناس عند الله
انفعهم للناس • الخير عادة والشر لجاجة • خيركم احسنكم قضاء • خيركم
من رجي خيره وبؤمن شره • خيركم من لم يعتبل شيئاً من الناس • خياركم خيركم
لاهله • حسن الذكر ثمرة العمر • ان الله جميل يحب الجمال • اطلب الخير عند حسان
الوجوه • احسن الناس وجها احسنهم خلقا • ما بعث الله رسولا الا كان حسن
الوجه • من سعادة المرء خفة عارضيه • لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تمثال

الامثال اللطيفة حسن الخلق غنيمة • في سعة الاخلاق كنوز الارزاق
سعة الخلق افضل من سعة الدولة • جمال الخلق ابهى من جمال الخلق • لحسن الخلق
من صبر على سيء الخلق • اكرم الادب حسن الخلق • حسن الخلق حسن الانصاف
وقلة الخلاف • من سعادة المرء حسن الخلق • اذا احب الله عبدا زينه بالحلم
والسكينة • من كان له خلق حسن كان كل مكان له وطن • رب ذليل اعزه خلقه
وعزيز اذله خرقه • الحلم ملح الاخلاق • الحلم حجاب الآفات • حلم المرء عونه
كمال العلم في العلم • عليك بالحلم فانه نتيجة العلم • الحليم من يغفر الذنب العظيم
حلم ساعة يرد سبعين آفة • لا يعرف الحلم عند الغضب • الحلم العفو
عند الضرورة • ثمرة الحلم السلامة • بلطف الكلام • يخدع الكرام • ان من
العبادة لين الكلام • وافشاء السلام • رب كلمة افادت نعمة • رب كلام
انفذ من السهام • الكريم حمول واللئيم محول • عادة الكرام الجود • وعادة
اللئام الجحود • من تمام الكرم • اتمام النعم • احتمال الاذية من كرم السجية
البشر عنوان الكريم • الجليل لا يصغر • والخير لا يؤخر • الكريم لا يخيب سائله • من جاود
الكرام امن الاعدام • وما تخفى المكارم حيث كانت • ولا اهل التكارم حيث كانوا • ومن
كرم المولى سوء ادب الغلام • من تواضع رفع • وقوة التواضع نعمة لا تحسد • التواضع يكسب

لين الكلام من اخلاق الكرام صح

المودة • التواضع امان من التقاطع • التملق امان من التفرق • علامة التواضع
ان يعتقد ان كل مسلم خير منه • جعل الله الشرف في التواضع • والعز في
التقوى • خير الناس من كان متواضعا • التواضع من كل احد حسن ومن
الاغنياء احسن • الرفق يبني والخرق يهدم • الرفق يمن • والخرق شوم •
الرفق مفتاح الرفق • الرفق بالجاني عتاب • الانسان عبيد الاحسان •
الانسان مشهور بخلقه مستور بخلقه • من حسنت سيرته وجبت طاعته •
الاحسان يقطع اللسان • من عذب لسانه كثر اخوانه • الاحسان صنيعة الانسان
احسن ان احببت من يحسن اليك • احسن الى الناس تستعبد قلوبهم •
يسود المرء قومه بالاحسان اليهم • من يبر لا احسان ليس له اخوان • التبسم مفتاح
الاحسان • استر عورة اخيك عليك بالجنة • فات النار في الكف العفو
عن المقر لا عن المصر • كل شيء من المليح مليح • بشاشة الوجه عطية ثانية •
العادة محكمة • فضيلة السادة حسن العادة • العادة المطردة تنزل
منزلة الشرط • المعروف كالمنصوص • حبي الخصال التي لك ابعضها اليك •
قيمة كل امرء ما يحسنه • كفى للمرء فخرا ان بعده معايبه • المرء مرآة اخيه • من يبور
له في شيء فليلزمه • الانسانية التواضع عند رفعة • والعفو عند قدرة •
والعطاء بغير منة • المشرب العذب مزدحم • لا دين لمن لا مروة له • اخفاء الشدة
من المروة • كتمان المصائب والامراض من المروة • المروة باب مفتوح وطعام
مبذول • من المروة كف الاذى من الجيران • فرب موهبة مذهبة للمروة • من
المروة الظاهرة الثياب الطاهرة • عليك بسلاح الصبي ارادوا التملق
والبكاء • الشفيع جناح الطالب • كفى بالظفر شفيعا للمذنب • شفيع
المذنب اقراره وتوبته اعتذاره • ومن الشفاعات تتولد الالفات • من كساه
الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه • حيوة الزرع بمائه • وحيوة الوجه بحيائه •
من قل حياؤه قل ورعه • من استحي من الناس ولم يستحي من نفسه فلا قدر له
عندهم • من لم يحسن الى نفسه لم يحسن الى غيره • من لم يستفد بالادب مالا
يستفيد به جمالا • الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب • اكرم النسب

الحياء فضل معيب وحسن الخلق خير قرين صح

حسن الادب حلية الاداب احسن من كسوة الثياب الادب صورة العقل
من ادب ابنه صغيرا قرت عينه كبيرا الادب في الصغر كالنقش في الحجر تاديب
الكبير كالكتابة على الماء لكل شي حسن وزينة وزينة العاقل حسن
الادب ليس الجمال بالثياب شرف الحسب يحتاج الى شرف الادب من كثر ادبه
كثر شرفه حسن الادب يستر قبيح النسب حلي الرجال الادب وحلي النساء
الذهب ادب المرء خير من ذهبه ثمرة الاداب كلام نادر وشعر سائر من سعادة المرء
ان يقدر رزقه في بلده النظر الى الوجه الحسن عبادة حسن الصورة اول السعادة
ان حسن السيميا جنس من الكيميا اكثر احتشامك تكرم التاج للراس والخلخال
للقدم من عرف نفسه لم يضيع بين الناس ما هلك امرؤ عرف قدره الشهرة
افة كفى للمرء فتنة ان يشار اليه بالبنان ان الكرام قليلة الاعمار جور
الزمان على اهل المروات كن بالخير موصوفا ولا تكن للخير وصافا بالبر
يستعبد الحر الحر عبد البر من نظف ثوبه قل همه من طاب ريحه زاد عقله
زينة الباطن خير من زينة الظاهر جمال الرجال وقاره جمال المؤمن ورعه
اذا طالت اللحية تكوسج العقل اللحية حلية ما لم تطل على الطلية
حياء المرء ستره حياء الرجل في غير موضعه ضعف حلم الفتى في غير موضعه
جهل ارى الحلم في بعض المواضع ذلة بعض الحلم ذلة الحلم ذل كله الشدة
بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل افراط التواضع يوجب الذلة
الخضوع دناءة من لم يغضب عن الجفوة لم يشكر النعمة من استغضب
ولم يغضب فهو حمار من عرف بالحلم عليه كثرة الجراة من لان عوده
كثف اغصانه من استرعى الذئب ظلم الغنم **الباب السابع** في المحبة والمواخاة
وحسن المعاشرة والمداراة والخلة والوفاق واحوال الاخوان المعاشرة
والمداراة والخلان والاعانة للاحباب والتنفع منهم والضرر والصبر
على اذائهم والاختلاط والجانبة والوحدة والعزلة والوصلة والفرقة
والعهد والصدق والوعد والوفاء وما يتعلق بها **الاحاديث الشريفة**
من احب لله اعماه واصمه عن نفسه اذا احب احدكم اخاه فليعلمه الحب كان في الفؤاد

لم يرد الله بالنملة صلاحا
اذا انبتت له جناحا صح

كالنار

11

كالنار في الزناد المرء مع من احب انت مع من احببت من احب قوما على اعمالهم
حشر في زمرتهم من احب عمل قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله المرء على دين
خليله انما المرء بخليله احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما
من تشبه بغيرنا فليس منا جبلت القلوب على حب من اكرم اليه وبغض من اساء
تهادوا تحابوا التودد نصف العقل رب اخ لك لم تلده امك والله في
عون العبد ما دام العبد في عون اخيه انصر اخاك ظالما كان او مظلوما لا يحل
لامرء ان يهجر اخاه فوق ثلث الفرقة عذاب المرء كثير مع اخيه من كثر اصدقاؤه
ركب اعناق عدوه راس العقل مداراة الناس بعد الايمان انا لنكشر في وجوه
اقوام وان قلوبنا لتلعنهم امرت بمداراة الناس كما امرت باداء الفرائض
مداراة الناس صدقة لا ينبغي للصديق ان يكون طعانا السلامة في
الوحدة الوحدة خير من جليس السوء الجليس الصالح خير من الوحدة المؤمن
الذي يخلط الناس ويصبر على اذاهم ان حسن العهد من الايمان عهد المؤمن
دين عليه الصدق راس الدين والزهد اساس اليقين عدة المؤمن كاخذ
باليد العدة دين العدة عطية **الامثال اللطيفة** المحبة الميل الدائم
بالقلب الهائم حب الثناء طبيعة الانسان احب الناس من احسن اليك
ثم من احسنت اليه احب الاشياء مكافاة من احسن اليك وعفو من اساء
احسن الكنوز محبة القلوب ليس من المروة ان لا تحب من يبغضه عدوك
المحبة ثمرة التواضع الحب يتوارث لا محبة مع مراء ليس في الحب مشورة
تاكيد المودة في الحرمة خير المودة من المبرة راس المودة في الحرمة راس المودة
حسن الثناء وراس العداوة سوء الذكر البشاشة حبالة المودة من لانت
كلمته وجبت محبته بلين الكلام تدوم المحبة اذا سرك ان يثبت لك
الصديق فليكن لك عليه الفضل الاذن تعشق قبل العين رؤية الحبيب
جلاء العين دوام السرور برؤية الاخوان لقاء الخليل شفاء العليل
شرط المعاشرة ترك المعاسرة من حسن المعاشرة ترك المعاشرة شرط الالفة
ترك الكلفة اذا صح الود سقط شروط الادب لا معنى للقيام اذا لم يكن

بين الاقوام احق الناس بخلتك اصدقهم بجملتك • ان الحبيب الى الاخوان
ذو المال • من قل ناصره ذل • عليك باخوان الصفا • فانه زينة في الرخاء •
وعدة في البلاء • من اتخذ اخوانا كانوا له اعوانا • تشتفي النفوس بصدق
الاخوان كما تبراء بالدواء سقم الابدان • الصديق الالوف • لا يباع بالالوف •
خير الاصحاب من يدلك على الخير • خير الاخوان قديمها • خير الاشيا جديدها •
عليك بمستطرف الاخوان سيجدون منهم مستطرف الاحسان • تعاشروا
كالاخوان تعاملوا كالاجانب • صاحب الصاحب يوجر طلق ولو كان
ذا عسار و ذلق • دع مصادمة اخيك وان حث التراب في فيك • اذا طالت
الصحبة تاكدت الحرمة • صحبة العاقل لا تنسى • لا تصاحب من لا يشاكلك الجنسية
علة العضم • كل شيء يميل الى جنسه • و ينفر عن ضده • كل امرء يميل الى مثله •
لا تقطع قريبا وان كفر • ولا تامن عدوا وان شكر • من اجببت فلا تامنه • ومن ابغضت
فلا تهجره • لا تقصر في حق اخيك اعتمادا على مودته • محك المودة والاخاء حال
الشدة والرخاء • اخوك من واساك في الشدة • من كثر اخوانه كثر غرماؤه • تارك
الاخوان متروك • المحروم من حرم له صالح الاخوان • شر الاخوان من تكلف له •
رب اخ مثل نخ • ليس باخيك من احتجت الى مداراته • صديقك من صدقك •
لا من صدقك • قال صديقك من نهاك • عدوك من اغراك • اخوك من عزلك لا من
عذرك • كثرة الوفاق نفاق • وكثرة الخلاف شقاق • اكثر الاخوان خوان •
صديقك من وافقك لا من خالفك • من لم يعف ذنبا ولم يقبل عذرا لا يستأنس
باحد • لا يعاتب اخوانه مالم يجاوز مساويه محاسنه • الصديق الموافق
خير من الشفيق المنافق • لا تلتقي الجبال • وقد تلتقي الرجال • لا خير في معين
مهين • ولا صديق ظنين • تقاربوا بالمودة • ولا تتكلوا على القرابة • بئس
القريب من لا يوافقك • ولا يفارقك • ان لم يكن وفاق فمن كثير هجره وجب فراقه
من قل صدقه قل صديقه • اصحب الصديق بالتواضع • احذر الصديق والامين
الامن حتى اشد اكثر من الصديق فانك على العدو قادر • ان المعرفة لتنفع
عند الكلب العقور والجمل الصئول • فكيف بالرجل الكريم • لولا الوئام لهلك الانام •

اعط

اعط اخاك تمرة • فان ابى فجمرة • من ودك لامر ابغضك عند انقضائه • اذا
لم تستطع ان تعض يد عدوك فقبلها • لا تودن ازاودة كمالك فان لها
نفسا يطيب كمالك • اتخذ الناس ابا واخا وابنا • وقر من فوقك • وارحم من
دونك واحسن مكافاة اكفائك • مواساة الرفاق من كرم الاخلاق • المو
اساة افضل الاعمال • والمداراة اجمل الخصال • اعذر اخاك وان لم تر عذرا
فقل لعل له عذرا • مداراة الانام بلين الكلام • دار عدوك اما الصداقة
تؤمنك او فرصة تمكنك • عودوا اكرام الاخيار لخيرهم والاشرار
لاستكفاف شرهم • المداراة قوام المعاش • وملاك المعاشرة • اجلس حيث
يؤخذ بيدك • ولا تجلس حيث يؤخذ برجلك • دارهم مادمت في دارهم
ارضهم مادمت في ارضهم • من سالم الناس سلم غوائلهم • اصلح نفسك يصلح
لك الناس • حسن المداراة يوجب المصافاة • فكم عشرة ما اورثت غير عسرة
من عاشر الناس لاقى منهم نصيبا • الاسراف في العشرة يوجب الاشراف في العشرة
الانس يذهب المهابة • الانقباض يضيع المودة • لا عيش الا في الخمول
مع الغنى وعافية تغدو بها وتروح • العيش في الرزق والتقدير لا
بالرأى والتدبير • العزلة راحة عن مداراة الناس وشرهم • الغنى في العزلة
العزلة راحة عن خلطاء السوء • من كان في العزلة فالعزلة عز المؤمن
استغناؤه عن الناس • طوبى لنفس وطنت قعودها • استوحش
من الناس كما تستوحش من السبع • من استغنى عن الناس امن عوارض الا
فلاس • وحدة المرء خير من جليس السوء • من اعتزل الناس سلم من شرهم •
من خالط الناس قل ورعه • اغتنم الوحدة فانه اسلم لدينك • وارح لبدنك
اعتزال العامة مروة تامة • اصحب الناس كما تصحب النار • خذ منفعتها
واحذر ان تحرقك • هذا زمان السكوت وملازمة البيوت • الوحدة امن
من شر الناس • وحشة الوحدة خير من مجالسة الثقيل • جليس الخير خير من
جلوس المرء وحده • لا شيء اوحش من الوحدة • اجهل الناس من استانس لا شيء
اوحش من الوحدة • ويلبث بالخلوة ليس في البيت سوى البيت ما بقي من الناس

لا يوذيك الا من يعرفك مع

جليس الصالح خير من الوحدة

بالوحدة ويكثر بالخلوة •
واللناكر فيما يعشقون
مذاهب • صح

الاكلب نابح • او اخ فاضح • تنا الحقوق تنسى العقوق • زينوا مجالسكم
بالشيوخ • ضربة الناصح خير من تحية الكاشح • ضرب الحبيب كمطر الربيع •
ضرب الحبيب زبيب • رب ضرب الحبيب انفع من الزبيب • ضرب الحبيب اوجع •
المحبوب لا يضرب • لكل حمو لا يغتب • عين الرضا عن كل عيب كليلة • اول
الهوى هون و آخره هون • العشق داء لا يعرض الا للقلوب الفارغة • غضب
العشاق كمطر الربيع • غبار الغنم كحل لعين الذيب • عقد المحبة يقتضي
النصح • من واصل الحبيب • هان عليه الرقيب • الطيب الطيب • عناق الحبيب
طوبى لمن عاش له حبيب بلا رقيب • لا سرور بعد صحبة الاخوان • ولا غم
بعد فراقهم • ما خلق الفراق الا ليعذب به العشاق • فرقة الاحباب لا سيما
الرسالة والكتاب • الفرقة حرقة • طول العهد منسي • يوم الوداع اشد
من يوم النزاع • قطع الاوصال ايسر من قطع الوصال • محاسبة الصديق دناءة
ترك الحق للعدو غباوة • صدق المرء نجاة • نضرة الوجه في الصدق •
يكمل المرء بالصدق • خير القول اصدقه • من صدق توسم • طال تبسم •
كرام الانام تمهل ولا تهمل • وعد السخي ضمانه • وعد الكريم دين • وعد
الكريم نقد • وعد الكريم الزم من دين الغريم • وعد الصادق • احسن من وعد
الوادق • وعد الكريم نقد وتعجيل • ووعد اللئيم مطل وتعليل • الكريم يتجاوز
عما يقول المسؤول حرجا حتى يعد • لا تعد ما تعجز عن الوفاء به • العذر الجميل احسن
من المطل الطويل • المنع الجميل احسن من الوعد الطويل • الكريم اذا وعد وفى
واذا اوعد عفى • وبالوفاء يدوم الاخاء • من احب دوام دولته وعمره فلا
يخلف وعده • قليل عاجل خير من كثير آجل • ذرة منقودة خير من درة
موعودة • قليل في الجيب خير من كثير في الغيب • شي قليل قد حضر خير
من كثير ينتظر • المأمول خير من المأكول الباب الثامن في الصمت والسكوت
وحفظ اللسان عن العيب والاكثار والفحش والكلام الحق والمدح والذم
والغيبة والهجو واللوم والعتاب والحساب والتعييب والامتنان ومدح
المرء نفسه ونقل الذم والشتم الى المشتوم وما يتعلق بها الاحاديث الشريفة

من كان

13

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت • رحم الله امرءا تكلم
فغنم او سكت فسلم • قولوا خيرا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا • احذر
لسانك الا بخير • رحم الله من تكلم بخير او سكت • رحم الله امرءا اصلح لسانه
افضل الصدقة حفظ اللسان • من صمت نجا • من سره ان يسلم فليلزم
الصمت • لا يستقيم قلب المرء حتى يستقيم لسانه • لا يستكمل (ان يتمم) لا يقبل عمل
عبد حتى يرضى لسانه • لا يستكمل احدكم حقيقة الايمان الا من كف لسانه
في اعراض الناس • كلام ابن آدم بلاؤه الا ذكر الله • احفظ لسانك
الا من ذكر الله وما يرضى به الله • من كثر كلامه كثر سقطه • البلاء موكل
بالنطق • لا يدخل الجنة قتات • من كان نماما لا يدخل الجنة ابدا • افضل
الكلام كلمة الحق • قل الحق ولو كان مرا • قل الحق ولو على نفسك • الحق مر
من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله • طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس
حبك الشي يعمي ويصم • الغيبة اشد من الزنا • لا تغتابوا المسلمين ولا
تتبعوا عوراتهم • ترك الكلمة من الغيبة احب الى الله من الف ركعة صلوة
لترك ذرة مما نهى الله خير من عبادة الف سنة • سامع الغيبة احد
المغتابين • ان الله ينهيكم عن قيل وقال • ليس لفاسق غيبة • من القى
جلباب الحياء فلا غيبة • من حوسب عذب • من نوقش في الحساب
عذب • المجالس بالامانة • المرء يؤاخذ باقراره الامثال اللطيفة
الصمت زين العاقل وستر الجاهل • صمت الجاهل ستره • الهيبة بكثرة
الصمت • دواء الغضب الصمت • لا لباس احسن من السكوت • صلاح
البدن في السكوت • لو سكت من لا يعلم لارتفع الخلاف • الندم على
السكوت خير من الندم بالقول • سكوت اللسان سلامة الانسان •
صلاح الانسان في حفظ اللسان • من كثر كلامه كثر ملامه • من كثر كلامه
كثر آثامه • من كثر لفظه كثر غلطه • من اكثر اهجر • من الحمق ترك الافراط
كثرة القول دليل على قلة العقل • كثرة الكلام تزل اللسان وعن
الاخوان اسوء الاقوال الافراط • من طال كلامه سئم • ومن قل احتمه

خير المجالس اوسعها

شتم • قلة الكلام تستر العيوب • وتقلل الذنوب • الكلام القليل للعقل
دليل • لسان العاقل وراء قلبه • اذا تم العقل نقص الكلام • جودة الكلام
الاختصار • احفظ رأسك من عثرة لسانك • بلاء الانسان من اللسان •
تلف الانسان من طرف اللسان • حفظ اللسان ينفع الطير والانسان
اللسان قيمة الانسان • اللسان ترجمان الجنان • يعبر عن الانسان
اللسان • وعن المودة والبغض العينان • من لم يملك لسانه لم يملك
دينه • لم نفسك على قبح مقالك • لم نفسك قبل ان يلومك صديق ناصح
او عدو كاشح • ما اتقى الله احد حق تقاته حتى يخزن لسانه • ما شيء
احق بطول سجن من لسان • اللسان صغير جرمه كبير جرمه • من صان
لسانه كثر اعوانه • لن تسلم من الناس حتى يسلموا منك • ضرب اللسان •
اوجع من طعن السنان • لا تقل فيما لا تعلم فتتهم فيما تعلم • لا تقل التنا
الآخير • لا تقل من غير تفكر • ولا تعمل من غير تدبر • المدح مغنم والذم
مغرم • اذا سكت عن الجاهل فقد اوسعته جوابا واوجعته عذابا • ترك
الجواب ان من السكوت ما هو ابلغ من الجواب • جواب الاحمق سكوت • ترك
الجواب جواب • داعية الارتياب العيان لا يحتاج الى البيان • تغافل كانك
واسطى تغافل الحكيم الكريم من فطنته • اكثر اخلاق الكريم • تغافله عما
يعلم • التغافل من اخلاق الكرام • التغافل عن بعض الامور تغافل
افراط التغافل • تغافل اياك وما يستهجن من الكلام • فانه ينفر عنك
الكرام • اياك وما تسخط سلطانك • ويوحش اخوانك • مجلس الكرام
حصون الكلام • طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس • مستحسن
الغيبة كقائلها • لسانك يقتضيك ما عودته • لا تذم الكرم بالافعال
اللئام • رحم الله امرء تكلم بمقدار • والتفت الى الجدار • قفاك عن
قفاك • لكل ساقطة لاقطة • النصح بين الملاء تقريع • الغيبة بيان
جبث البشرية • السعايات اقتل من الاسياف • من عاتب صديقه على
كل ذنب كثر عدوه • لا تعجل بلوم الصاحب لعل له عذرا وانت عاتب •

من صدق

من صدق الواشي ضيع الصديق • من ناقش الاخوان قل صديقه •
لا تقل لاخيك • فيك ما فيك • تلاحوا تنازعوا • من لاحاك فقد عاداك
من مدحك بما ليس فيك فلا تأمن ان يذمك بما ليس فيك • من اثنى عليه
بما ليس فيه • فقد سخر به • لا تأمن من يكذب لك • يكذب عليك • عليك
بكلام من ينفعك كلامه امر مبكياتك • لا امر مضحكاتك • اعمال الكلام
اولى من اهماله • اكرم حديث اخيك بانصاتك • اياك وحكايات ما تسمعه
ليجد عدوك سبيلا الى تكذيبك • من قل توقيه كثر مساويه • من عف
عن الريبة كف عن الغيبة • من تعرض للمصائب تثبت للنوائب • الكريم
اذا غيب غيب • واذا حضر هيب • الاشراف تهجى وتمدح • الثناء بالتجارة
فمن يظهر الشره ويعلنه • لا يخلو المرء من ودود يمدح • ومن عدو يقدح •
من لم يواخ الا من لا عيب له قل صديقه • من طلب اخا بلا عيب بقي
بلا اخ • من لم يرض صديقه الا بايثاره اياه دام سخطه • لا يسود من
تتبع العيوب الباطنة عن اخوانه • تامل العيب عيب • ما حفظ غيبك
من حفظ عيبك • اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه • الشرير لا يظن
بالناس خيرا • اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب • من غاب خاب •
كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك • تغد عيوب الغير وليس
في نفسك من الخير • لا تبتهج بخطاء غيرك فانك لن تملك الاصابة ابدا •
المخطي مخطي • من بحث عن عيوب الناس فليبدأ بنفسه • من بحث
عن اسرار غيره اظهر الله اسراره • العتاب هدية الاحباب • العتاب داعية
الاجتناب • طلب المثالب ستر المعائب • رحم الله امرء اهدى الي عيوبي •
ترك المعاتبة للسفلة على صغائر الجرائم • مدعاة لهم الى كبائر العظائم • من اعظم
الذنوب • تحسين العيوب • ومن كفره فرعون • ذكر كوحشته وحشته • قول الحق
من الدين • درء المفاسد اولى من جلب المصالح • كم من درهم ذم مموه فان
صرتم فيه مدحتموه • من عتب عتب • كل معصية عيرت بها اخاك فهي لك •
احق الناس بالملامة من مدح نفسه عند قوم عرفوه • لا يجيبن مادح المرء

نفسه وان كان حقا من مدح نفسه فقد ادى زكوة حمقه ذم الرجل نفسه في العلانية
مدح له في السر اصعب الاشياء على المرء معرفة عيبه كل يعرف بقوله ويه
يوصف بفعله المرء بفعله مذموم ومحمود لا تفعل ما يصنع قدرك من لزم
شيئا عرف به من اكثر شيئا عرف به كل شاة برجلها معلقة ذم الشيء
من الاشتغال به راوي الشتيمة احدى الشاتمين سبك من بلغك
الناقل كالقائل الشاتم من يخبرك بشتم الاخر اخوك من شتمك وجد المحرش

ما العصفور وما دسمه صح

اقبح الباب التاسع في الدنيا وسرورها وغرورها وغمومها وذلها
وفتنها والانسان وعمره وفنائه وعسره ويسره وانقضاء كل منهما الاخر
عقيبها والدهر والزمان والحر والبرد والعقبى والجنة والنار والساعة
وقيامها والكسل والاهمال والبطالة والغفالة والنوم والسهر والفرصة
واضاعتها وما يتعلق بها الاحاديث الشريفة عز الدنيا بالمال وعز الاخرة بالاعمال
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى
يخرجه ما كانت فرحة الا تبعها ترحة الدنيا ساعة فاجعلها طاعة المؤمن
لا يخلو من قلة او علة او ذلة انما بقي من الدنيا بلاء وفتنة الدهر خائن
وما هو كائن كائن ما انقضت ساعة من دهرك الا بقطعة من عمرك كل
ما هو ات ات كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل كل امرئ حسيب
نفسه فتنة الرجل اهله وماله وولده وجاره لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل
بقبر رجل فيقول يا ليتني مكانه ان من اشراط الساعة اماتة الصلوة
واتباع الشهوات اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة من اشتاق
الى الجنة سارع الى الخيرات من شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة من شهد له
اثنان بخير ادخله الله الجنة بلد البرد عدو الدين ان الملائكة الجنة
تحت ظلال السيوف اكثر اهل الجنة تفرحون بذهاب الشتاء رحمة
للمساكين الصوم في الشتاء غنيمة البطالة تقسي القلوب الفرصة تمر مر
السحاب ما صيد طائر الا بتضييع التسبيح الصبحة تمنع الرزق الامثال
اللطيفة الدنيا حلم والاعتبار بها ظلم الدنيا ذليل وتاركها جليل

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله صح

بلد البرد عدو الدين ان الملائكة صح

العقبى

15

العقبى جليل وطالبها قليل الدنيا بالمال والاخرة بالاعمال الدنيا
بحر طامح والناس فيه يعومون ان الزمان سفينة تجري بنا ونحن
سكينة الدنيا فناء الفناء الدنيا دار ولها عنا واخرها فناء الدنيا
غدور والدهر عثور الدنيا لا شيء من تركها عاش الدنيا عدو في ثياب
صديق الدنيا معبرة الاخرة الدنيا دار الغرباء وموطن الاشقياء
الدنيا تخبر كما تكسر سرور الدنيا غرور السرور دار فوراء وامراة حسناء
السرور المفرط يلهب حرارة الدم فيهلك صاحبه ثمرة الدنيا السرور
وما يسر عاقل قط اسباب السرور دار فوراء وامراة حسناء وفرس مربوط
في الدنيا اشغال وفي الاخرة اهوال
اول ابن ادم نطفة واخره جيفة واجد الدنيا حيران وفاقدها
سكران اشبه الاشياء بالدنيا احلام النائم الدنيا كيوم مضى وشهر
انقضى اهل الدنيا كسطور في صحيفة ليس النظام في انقضاء الايام
الايام صحايف اعماركم فخلدوها بمحاسن اثاركم انما الدنيا بلاء
وعناء وسرورها يأتيك كالاعياد الدنيا كلها غموم فما كان منها في
سرور فهو ربح البرايا اهداف البلايا زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا لا
تغتر بصفاء الاوقات فان تحته غوامض الافات الناس في الدنيا
اغراض البلية ينتضل بها سهام المنية يصبح الانسان غرض لسهم
المنايا والرزايا والبلايا لا يغرنك صحة نفسك وسلامة امسك فقد
تفاجا البلية الملوان غرثان يثمران للبرية اصناف البلية مصائب
الدنيا اكثر من نبات الارض كل راس به صداع في كل جرعة شرقة
ومع كل اكلة غصة لكل برية بلية وراسها بلية وفوق المحنة محنة واي
نعيم لا يكدره الدهر كل نعيم وبؤس زائل الانسان بين انياب
الدهر ونوائبه كفاك من عيوب الناس انك لا تبقى العمر تفنيه اللحظات
الساعات ينقص الاعمار كفاك من عيوب الناس ان ذهاب الذاهبين
لعبرة للقوم المتخلفين لا تستغرب الاكدار ما دمت في هذه الدار ومن

يرجو امر الدنيا وفاء • كمن يرجو شرابا من سراب • الانسان بين حاذف وقاذف
اعظم الناس مؤنة اكثرهم مروة • فقد النعمة بلاء • كل من لاقيت يشكو
دهره • ليت شعري هذه الدنيا لمن • طوبى لمن لا يعرف الناس والناس يعرفونه •
الناس نيام اذا ماتوا انتبهوا • الناس ابناء الدنيا • الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة • الناس اجناس • واكثرهم انجاس • الناس اكثرهم اغمار •
وان نفست بهم الاعمار • اكثر العام كالانعام • العوام كالهوام • ولو عاش
الفعام • الناس كلهم من تراب واكرمهم عند الله اتقاهم • الناس في خوف
الذل في الذل • ما الناس الا اكمه وبصير • الناس نقايح الموت الناس احيافه
الناس اتباع من غلب • الناس اعوان من والته دولته • الناس بالناس الناس •
اخوان وشتى في الشيم • الغم يورث النوم • والهم يورث السهر • الهم يورث
الهرم • الحزن يهدم الجسد • الغم بافات • والهم باهوات • الهم يشيب القلب
ويعقم العقل • همك ما اهمك • هموم المرء بقدر همته • طال عمر من قصر تعبه •
من كثر غمه قصر عمره • الغم المفرط يميت القلب ويجمد الدم فيهلك صاحبه
الغموم الذي يعرض للقلوب كفارات الذنوب • الحزن مرض الروح • افراط
القساوة من الكبر • وافراط البشاشة من السخف • النفس عروف الوف • كل
امرئ صبي في بيته • مرة عيش • ومرة جيش • مصائب قوم عند قوم فوائد •
اذا رايت نعمة ربك تتابع عليك فاحذره اذا بلغتم نهاية الامال •
فاذكروا حلول الاجال • اذا ضاق الامر انسع واذا اتسع ضاق • اذا تضايق
امر فانتظر فرجا • الفرج مع الكرب • اضيق الامر ادناه الى الفرج • عسر المرء
مقدمة اليسر • هموم العاجل مسرة الاجل • سنة الوصل سنة سنة الهجر سنة
يوم السرور قصير • عصور تقضت بالمسرة ساعة • من سره زمن ساءته ازمان
الدنيا حسود لا تاتي بشيء الا غيرته • ما دامت الدوائر تدور لا حزن يدوم
ولا سرور • الدنيا يومان يوم لك ويوم عليك • يوم لنا ويوم علينا •
السجون قبور الاحياء • وشماتة الاعداء وتجربة الاحباء • ما قرعت
عصا بعصا الا حزن لها قوم وسر بها اخرون • المرء ابن ساعته • لكل

زمان

16

زمان دولة ورجال • لكل زمان حال لكل رجال • لكل رجال حال • اعرف
زمانك تخف مكانك • الليل اخفى للويل • طول العهد منسي • كل آت قريب •
كل ماض بعيد • الماضي لا يذكر • المستقبل لا ينتظر • والحال المعتبر نسيم الريح
نسيب الروح • نعام الربيع الصيف • الغيث لا يخلو من العبث • الشمس في الحوت
والبرد يموت • برد الربيع مونق وبرد الخريف موبق • الحر يؤذي والبرد
يقتل • احلى من العسل • ما اشتار العسل من اختار الكسل • من دام كسله
خاب امله • لذة الدنيا في السعة والدعة • الكسل باب من الزندقة
شهد الجهد احلى من عسل الكسل • اياك والكسل فانه عنوان النحوس •
ولبوس ذوي البوس • ان الخور صنو الكسل • وسبب الفشل • الكسل مبطأة
للعمل ومخيبة للامل • الكسل شوم والحريص محروم • اعظم المصائب فوات
الوقت بلا فائدة • من تخلق بالكسل فليستبدل عن سعادة الدارين • من اعتاد
البطالة لم يفلح • ان البطالة والكسل احلى مذاقا من عسل • ان لم تصدق فذق
فسل • عمر كسل عمر كسل • من علا قدره في القيظ غلا قدره في الشتاء • من
تهاون بالشر وقع في الضر • ان كان الشغل مجهدة • يكون الفراغ مفسدة
من نام عن عدوه انتبهته المكائد • التواني في العمل تضيع الفرصة •
الدعة تورث الضعة • من العجز والتواني نتجت الفاقة • ان النفس
لتمل الراحة كما تمل التعب • العجز اخر حيلة الانسان • العاجز هو النشاب
قليل الحيلة • الملازم للحيلة • وما لا يدرك كله لا يترك كله • من هاب خاب •
الغفلة اخر الاشياء • من طال غفلته زال دولته • ومن علامة الدولة •
قلة الغفلة • رب قعدة تمنع قعدات • لكل شيء افة فللت اخير •
افات • ان في الاجال افة الامال • لا تؤخر عمل يومك لغدك • كل يوم
ياتي بمشاغله • ان مع اليوم غدا • الايام بيننا • الفرصة سريعة الفوت
بطيئة العود • رب فرصة تؤدي الى غصة • اضاعة الفرصة غصة •
بادر الفرصة قبل ان تعود غصة • لا ينفع العدة اذا انقضت المدة •
الزم المرء من ظله • من لوم الرقاد • حرم المراد • المنام شعبة من الحمام •

خير البرد برد الورد صح

كثرة النوم تجلب الدمار • وتسلب الاعمال • نوم الضحى بعد نوم الليل
لا ترقد اول النهار واخره من اسهر نفسه بالليل فقد
افرح قلبه بالنهار وذهاب الدولة في شرب العشيات ونوم الغدوات •

الباب العاشر في الصحة والامن والحيوة والمرض وعلم الطب
والمعالجة من الاكل والشرب • واقلاله والاحتماء وانواع الاطعمة
والضار والنافع والموت والعمر والاحتراز عن الامراض السارية •
وما يتعلق بها الاحاديث اغتنم حيوتك قبل موتك • اغتنم
صحتك قبل سقمك • نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة و
الفراغ • العافية تاج على رؤس الاصحاء • لا يبصره الا المرضى • حمى ليلة
كفارة ذنوب سنة • العلم علمان • علم الابدان • وعلم الاديان • ابدءوا
بالملح واختموا به فان فيه شفاء من سبعين داء • تداووا فان الذي
انزل الداء انزل الدواء • ما انزل الله داء • الا انزل له دواء • المعدة بيت
الداء والحمية رأس كل دواء • من احتمى من الاغذية استغنى عن الادوية •
رأس الداء الامتلاء ورأس الدواء الاحتماء • كل قليلا تعش طويلا •
اصل كل داء البردة • من قل طعامه صح بدنه • ترك الغداء مسقمة
وترك العشاء مهرمة • ان كثرة الاكل شوم • ان اطول الناس عذابا
يوم القيمة اكثرهم شبعا في الدنيا • خير الطعام ما حضر • اكرموا الخبز
فان الله اكرمه وسخر له بركات السماء والارض • داووا مرضاكم بالدعاء •
اعط بدنا ما اعتاده • عودوا كل بدن بما اعتاده • لا تكرهوا مرضاكم
شيئا • لا ينور القلوب بعد القران • الا الرمان • في الحبة السوداء شفاء
من كل داء • لو كان في شيء شفاء لكان في السنا • عليكم بالعدس فانه
مبارك مقدس • نعم الادام الخل • ما افتقر بيت فيه خل • من داوم على اللحم
اربعين يوما قسا قلبه • ومن ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه • كلوا
الفاكهة في اقبالها واتركوا في ادبارها • ان العين حق العين لتدخل
الرجل في القبر والجمل في القدر • داء الانبياء الفالج • واللقوة القبر

اول

اول منزل من منازل الاخرة • اكثروا ذكر هاذم اللذات • اكيس المؤمنين
اكثرهم للموت ذكرا • كفى بالموت واعظا • معترك المنايا بين الستين
والسبعين • اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين • لا يورد ممرض
على مصح • فر من المجذوم كما تفر من الاسد • الامثال اللطيفة اجل النعم
بعد نعمة الاسلام الصحة والامن • لا لباس اجمل من الصحة • الامن نصف
العيش • العيش في اقبال السلطان • ومسالمة الزمان • وكثرة الاخوان •
العيش في ثلثة احوال كثرة الخدم • وموافقة الاهل وسعة المال • من بلغ السبعين اشتكى من غير علة صح
لا عيش لخائف • لذة العيش صحة وشباب • لا لباس اجمل من السلامة من طوبى
لمن رزق العافية • ان كان شيء فوق الصحة فالصحة • العافية سر
خفي لا يعرفها الا من عدمها • قدر الصحة لا يعرف الا في المرض • بمرارة
السقم توجد حلاوة الصحة • الصحة تشبه الشباب • والسقم يشبه الهرم •
شيئان لا يعرفان الا بعد ذهابهما الصحة والشباب • العافية نعمة
مغفول عنها • اطيب الاشياء العافية • افضل الدارين الباقية • لا عيش الا
في الخمول مع الغنى وعافية تغدو بها وتروح • من تمام النعم طول الحيوة
في الصحة • من اعظم النعم صحة الابدان وهي علة للفسوق والعصيان •
السلامة احد الغنيمتين • الفقه للاديان والطب للابدان • كل مرض
معلوم السبب موجود الشفاء • ان كان الشيء فوق الموت فالمرض المرض
بريد الموت • الموت اهون مما بعده واشد مما قبله • المريض يعاد والصحيح يزار •
اغتنم تنفس الاجل وامكان العمل • هدية الاحياء للاموات الاستغفار •
اذا كان الداء من السماء بطل الدواء • كل داء شر داء • ربما كان الدواء
داء والداء دواء • اذا المّ بك المرض فالمعاجلة بالمعالجة • الطب قياس
وتجربة • من تطبب من الكتاب قتل الانام • الطب استدامة الصحة ومرمة
العلة • الدواء هو الازم • الدواء للبدن كالصابون للثوب ينقيه
ولكن يبليه الدواء ينقي وينكي • شرب الدواء لا يصلح شيئا الا افسد مثله •
معارضة العليل طبيبه توجب تعذيبه • الزكام امان من البرسام

الرمد امان من العمى الدمل امان من الطاعون الخضرة تزيد في البصر من اراد
البقاء فليبكر الغداء وليخفف الرداء ثبات النفس بالغذاء ثبات الروح
بالغناء خير الغداء بواكره وخير العشاء بواصره اطيب الثمار بواكره كل
الفواكه في ابانها لكل شيء صدأ وصدأ نور القلب الشبع البطنة بيت الداء
والحمية رأس كل دواء البطنة تنافي الفطنة خفف طعامك تأمن سقامك
من اقتصر في اكله كثرت صحته لا يجتمع الجوع والمرض لا يجتمع الصحة
والنهم من ضبط بطنه ضبط الاخلاق الصالحة كلها لا صحة مع النهم
قسوة القلب من الشبع رب اكلة تمنع اكلات اقلل طعاما تحمد مناما
ان قل غذاؤك انقطع داؤك حفظ الصحة بترك الامتلاء حفظ
الصحة اسهل من طلب الصحة كل كثير عدو الطبيعة اذا تعشيت فدر
ولو على رأس الجدار اذا تغديت فنم ولو على رأس الغنم سر بعد الطعام
ولو خطوة بل بعد الجماع ولو قطرة نم بعد الجماع ولو لحظة كل بعد
الحمام ولو لقمة عجبت لمن لا يأكل بعد الحمام فكيف يعيش الحمام زمام
الحمام استدامة الصحة بترك التكاسل في الرياضة العليل الذي يشتهي
ارجى من الصحيح الذي لا يشتهي اثنان عليلان ابدا صحيح محتم ومريض
مخلط الحمية في الصحة كالتخليط في المرض داو كل مريض بعقاقير ارضه
سم الحية حيوة لها وتلف لغيرها العادة اذا قدمت صارت طبيعة
ثانية العادة طبيعة خامسة سيد الادام لحوم الاغنام اللحم ينبت
اللحم لحم البقر داء ولبنه دواء وسمنه شفاء هلاك الانام بفضول
الطعام وفضول الكلام ثالث مهلكة للانام دوام الوطء ودوام المدام
وادخال الطعام على الطعام ميتك نفسك ان شئت فاخرج وان
شئت فلا والمشيوخ اضر الاشياء طباخ حاذق وامرأة حسناء
خبز الشعير يدوم ويؤكل ضار قليل خير من نافع كثير خير الشراب
بين الطعامين شر الطعام بين الشرابين القديد شر الاطعمة لا تأكل
ما تأكل اسنانك عن مضغه فتعجز معدتك عن هضمه كل مر دواء

وفضول المنام صح

كل مالح داء

18

كل مالح داء كل معتدل سواء كل نفاخ نفاخ عليكم باللبن فانه يشجع
القلب ويزيل النسيان الاعمى ميت وان لم يقبر الموت في العز خير
من الحيوة في الذل الموت باب الاخرة رسول الموت الولادة ابلغ
العظات النظر الى الاموات عجبت من نسي الموت وهو يرى من يموت
عجبت لمن ايقن بالموت فكيف يضحك من ذكر المنية نسي الامنية لا تنس
الموت فانه لا ينساك كم امنية جلبت منية اذا جاء الحين حار العين
نعى نفسه من شاب راسه كل ذي غيبة يعود وغائب الموت
لا يؤوب (يعود) وفي كل حرب للمنية عاشق ان اكرم الموت القتل سرعة الموت
عقيب كل يوم اليك مدة العمر قليلة صحة النفس مستحيلة خلقت
للاخرة لا للدنيا وللفناء لا للبقاء لدوا للموت وابنوا للخراب من نزل به الموت
انتهى عن اللذات موت اللذات دليل الممات من تم سروره قصرت شهوره
من تفكر بالموت هانت عليه المصائب لا يزيد في المنون مال ولا بنون الموت
راحة المرضى الموت سفر الابدان وفقدان الاخدان **الباب الحادي عشر** في
المال والغنى واليسار والحلال والحرام واللباس الحسن والسخاء والعطاء
والانفاق والتدبير في المعاش والاسراف والنعمة والهدايا وما يتعلق
بها **الاحاديث الشريفة** نعم المال الصالح للرجل الصالح نعم العون
على تقوى الله المال نعم العون على الدين قوت سنة الطاعم الشاكر
كالصائم الصابر قليل يكفيك خير من كثير يطغيك بشر الكانزين بكي في
ظهورهم اكل الحرام يسد المرام قلة العيال احد اليسارين البس جديدا
وعش حميدا انما يلبس الحرير من لا خلاق له من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الاخرة الجنة دار الاسخياء اذا اعطيت شيئا فكل وتصدق ان الله
جواد يحب الجواد افضل دينار دينار ينفقه على عياله زوجك وولدك احق
من تصدقت به عليهم الخلق كلهم عيال الله فاحبهم اليه انفعهم لعياله
هل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم الصدقة على القرابة صدقة
وصلة التدبير نصف العيش الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة

افضل السيرة طيب الكسب وتقدير الانفاق تصلى الملائكة على الرجل مادامت
مائدته موضوعة اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك اولم
ولو بشاة من ايقن بالخلف جاد بالعطية الصدقة تسد سبعين بابا من الشر
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة الكلمة الطيبة صدقة
ان التلطف للمحتاجين بالكلام خير من التصدق عليه الرجل فى ظل صدقته
حتى يقضى بين الناس كل معروف صدقة ان من السرف ان تاكل كل
ما اشتهيت اول من يدخل النار ذو ثروة من مال لا يعطى حقه ان الله ينهيكم عن
اضاعة المال من يدن حرمه الله تهادوا تحابوا الهدية رزق من الله فمن اهدى
اليه شيء فليقبله الامثال اللطيفة المال فى هذا الزمان عز المؤمن الدراهم
مراهم لجروح الدهر الدرهم مزيل الهم من كان له مال فان بمناه ونال من جاد
بالمال اليه الناس مال من هال عليه المال توجهت اليه الامال اكثر الاغنياء
الاغبياء النقود تحل عقود الحقوق لا ملك الا بالرجال ولا رجال
الا بالمال الرجال بالاموال تقطع اعناق الرجال لا تجد فى الدنيا لمن
قل ماله الا مال فى الدنيا ان تحبك الدينار مفتاح الاوطار النقد
صابون القلب لا رسول كالدرهم المال لا ينفعك ما لم يفارقك خلو القلب
من بلاء الكيس خير الاموال ما اخذته من الحلال وصرفته الى النوال شر الاموال
ما اخذته من الحرام وصرفته الى الاثام الحلال يقطر والحرام يسيل من
اشتغل بجمع المال فلا بد له من الحرام الشبهة اخت الحرام ان كان شيء
مثل الحيوة فالغنى الغنى من لم يميز بين الرجال عنده عدو وصديق
اذا احتاج الغنى الى كسر الخبز فالفقير جر الناس مع اللباس سرور الناس
فى لبس اللباس جبة البرد جنة البرد من احسن الرذيلة من نفسه التمس
الفضيلة من لبسه ليست العزة فى البز جمال الرجل بالخصال الحميدة لا بالثياب
الجديدة من فطن لنقيصة ذاته كملها بتحسين ادواته كهف السخاوة شجرة
فى الجنة جواد الانام مكين السلام خير السخاء ما وافق الحاجة لكل شيء
راحة وراحة الثوب طيه وراحة البيت كنسه غاية الجود بذل الموجود السخا

اماطة الاذى عن الطريق صدقة صح

ماكان

ماكان ابتداء فاما ماكان عن مسئلة فحياء طعام الجواد شفاء وطعام
الخسيس امراض وداء جود الجواد من كرم رازق العباد المال غاد ورائح
الدنيا فانية والمال عارية الجود بالنفس اقصى غاية الجود خير المال
ما وقى به العرض افضل العفاف صيانة العرض بالمال من بذل فلسا صان
نفسه النهاب وهاب بالساعد تبطش الكف اذا املقتم فتاجروا الله
بالصدقة من سعادة المرء ان يقدر رزقه فى بلده من يعط باليد القصيرة
يعط باليد الطويلة تزود من يومك الفانى لغدك الاتى ارخص الناس
بالخسار بايع الدين بالدينار اجل النوال ما وصل قبل السؤال اولى الناس
بالنوال ازهدهم بالسؤال اعط النوال قبل السؤال يرض عنك واهب الامال
الغنى من يفرح بالاعطاء كما يفرح الاخذ بالعطاء لا تستح من بذل القليل
فان الحرمان اقل منه من موجبات المغفرة بذل الطعام من كانت نعمته
واصبة كانت طاعته واجبة تزاحم الايدى فى الطعام بركة حسن
التدبير مع الكفاف اكفى من الكثير مع الاسراف من تجاوز الكفاف لم يغنه
الاكثار الاقتصاد يتم اليسير والاسراف يفنى الكثير المبالغة فى التدابير
مبالغة فى المقادير فللتدابير فرسان كما للحرب فرسان حد التدبير
تدقيق النظر فى عواقب الامور التدبير قبل العمل يؤمنك الندامة اذا
كذب السفير بطل التدبير من ترك التدبير عاش فى راحة المال مدخل عسير
ومخرج يسير اخسر الناس من اخذ بغير حق وانفق على غير مستحق الاسراف
ما لا يكون فى محله وان قل لا خير فى الاسراف لا سرف فى الخير اقبح الاخلاق
الاسراف لا مال مع سرف افراط السخاوة رخاوة لا الجود يفنى ولا البخل يبقى
الجود لا يفنى المال اذا كان الجد على الاقبال ان نعم نزيل النعم شر الطعام
طعام الوليمة الذى يدعى اليه الاغنياء ويمنع عنه الفقراء ليس ود الاخوان
من طمع الخوان من رزق من شيء فليلازمه من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج
الناس اليه اذا دخل الهدية دار قوم تطايرت العداوة من كوا نعم الشيء الهدية
امام الحاجة نعم الشفيع الهدية بين يدى الحاجة من قدم هديته نال امنيته

الهدية تدل على مقدار مهديها ان الهدايا على مقدار مهديها تحفة المقل
اقل تحفة الفقير حقير لتهادى سنة منقلبة و مكرمة متقبلة **الباب الثاني**
عشر في الكسب والتجارة والزراعة والصناعة والطلب والسعى والاقدام
والجد والتعب والحصول بهن والطمع والحرص والقناعة والياس والرجاء
وطول الامل والسؤال والانتظار والربح والخسران والوجدان والحرمان والز
يادة والنقصان وما يتعلق بها **الاحاديث الشريفة** الكاسب حبيب الله طلب كسب
الحلال واجب ان شفاعتي ... التاجر الجسور مرزوق التاجر الجبان محروم التجار هم
الفجار الا من اتقى وصدق وبر التاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة
المحتكر ملعون من احتكر فهو خاطئ لا تسعروا فان الله هو المسعر القابض
الباسط الرزاق ذروا الناس يرزق الله بعضهم من بعض التمسوا
الارزاق في خبايا الارض عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار
من النساء الغزل ان الله يحب المؤمن المحترف من طلب وجد وجد من لزم
بابا واحدا تفتح له الابواب صلابة الوجه خير من غلة بستان اذا اراد الله
شيئا هيأ اسبابه الصيد لمن اخذه لا لمن اثاره منهومان لا يشبعان
طالب علم وطالب دنيا طوبى لمن هدى الاسلام وكان عيشه كفافا الذي مع
الطمع الحرمان مع الحرص اشرف الاعمال قصر الامال الزحمة رحمة هدايا الله
الى المؤمن السائل على بابه للسائل حق وان جاء على فرس من سألكم بالله فاعطوه
ردوا مذمة السائل ولو بمثل راس الطائر من الطعام **الامثال اللطيفة**
كسب الحلال والنفقة على العيال من اعمال الابدال حرص التجار لطي البلاد
سبب لمصالح العباد ذل الاكتساب يمنع عن الانتساب اشتر لنفسك وللسوق
من ضيع ايام حراثته ندم ايام حصاده من لم يغلد ماغه في الصيف لم يغل
قدره في الشتاء الستر تحت المنجل الصناعة في الكف امان من الفقر من عمل
دائما اكل نائما حرفة يعاش بها خير من مسئلة الناس حرفة المرء كنز
المعرفة الاسرار الالات نعم المعين على الصناعات من ترك حرفته ترك بهجته
من لم يحترف لم يعلق لله درمن قال لكل عمل رجال لكل حمل جمال وللحروب رجال

وللتزيد

20

وللتزيد رجال من طلب جلب من جال نال من قرع الباب ولج ولج من قرع الباب
سمع الجواب رب عطب تحت طلب رب مساع فيما يضر رب طلب قد جر
الى حرب ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤب ليس كل طالب بمرزوق
ولا كل مجد بمحروم من طالب شيئا ناله او بعضه الابرام يحصل المرام حصول
المرام بالاقدام كوجبو القدوم بالاقدام عليك بالاقدام ولو على الضرغام
عليكم بالجرأة فانها من اسباب الظفر اذا تمنيت فاستكثر استعينوا
على حوائجكم بالابرام كل امرئ في شانه ساع لا سيف مثل الحق لا عون
مثل التوفق لا بد من مال يعيش به و داخل القبر يلزمه الكفن الحركة بركة
والتواني هلكة كلب طائف خير من اسد رابض البركات في الحركات العدة
ليوم الشدة اكدح تربح الجد وسيلة الجد من اطارة الجد حسن الجد جواد
الجنان تنطوع اللسان وتطلوع العنان من لم يركب الاهوال لم ينل الامال
دراك الاحوال في ركوب الاهوال خرائب المنى على قناطير المحن من كثرت مطالبه
كثرت متاعبه من كثرت مناه طال عناه من كثر مناه كثر عناه ان مفاتيح
الامور مصاعب المشقة تجالب التيسير لولا المشقة لساد الناس كلهم
من جبوا يسر اللذات بالمؤثمات راحتي في جراحتي راحتي افره الدواب لا يستغنى
عن السوط اشجع الناس يحتاج الى السلاح السيف يقطع بحدته نسوء
الطمع يباين الورع لا تطمع في كل ما تسمع الطامع في وثاق الذل
الطمع يذل الامير واليأس يغني الفقير اكثر مصارع العقول تحت بروق
الاطماع الطمع مرض والسؤال نزع والحرمان موت الحرص مفتاح التعب
ومطية النصب المرء حريص لما منع كثرة الالحاح يوجب المنع من سأل
فوق قدره استحق الحرمان افضل الاعمال الصبر عند الطمع لا يسد ثلمة
الحرص الا التراب الحرص ينقص قدر الانسان ولا يزيد في رزقه من استولى
الحرص عليه اسرع المقت عليه قاتل الحريص حرصه لا حيا لحريص الرزق مقسوم
والحريص محروم لولا الحرص لخربت الدنيا من شره وقع فيما كره حب الدنيا
يزلق الخدة بالارض طالب الدرهم في الهم من قنع استراح زاهل زمانه

المحنة مقرونة بحب الدنيا صح

واستطال على اقرانه الرضا بالكفاف يؤدي الى العفاف من رضي بالمقدور قنع بالميسور قليل يكفيك خير من كثير يطغيك استراحة النفس في اليأس الراحة مع اليأس اليأس حر والرجاء عبد من يئس من شيء استغنى عنه الحيلة ابلغ من القوة الحاجة تدرك بلين المقال وحسن السؤال رب رجاء يؤدي الى الحرمان لا حظ كحظ الوصال ولا غم كغم الانفصال فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها ما اقبح الخضوع عند الحاجة الحاجة تفتح ابواب الحيل الحاجة الموت الاكبر طال حزن من قصر رجاؤه طوبى لمن لا امل له المأمول خير من المأكول لا ينقضي الامال ما بقي الاجال رب امنية احلى من الوطر رب امنية تضحك بها المنية رب امل خائب من طال امله ساء عمله من الطمع في امله فرط في عمله طول الامل يمنع خير العمل الامال ممدودة والانفاس معدودة الامر خادم الامل ما دام حيا المرء خادم الامال ما بقي الاجل لولا الامل لبطل العمل سؤال الكريم من اللئيم اشد من العذاب الاليم السؤال من قلة الحياء والطلب يذهب ماء المحيا الانتظار نزع بلا موت رب ارباح يؤدي الى الخسران العزم بالغنم رب شيء فات احسن مما هو آت من استعجل بشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه الاستعجال شؤم والمستعجل محروم النعمة مجهولة اذا فقدت عرفت ليس الواجد كالفاقد والمتعقد كالواصل ما العصفور وما سمنه حرارة الاكباد تبرد بالشراب لا بالتراب اذا تم امر دنى نقصه من بلغ حده انعكس ضده توقع زوالا اذا قيل تم زوال الدول باصطناع السفل اذا عال الامر الى الكمال عاد الى الزوال

الباب الثالث عشر في الفقر والاحتياج والشكوى واحوال الفقراء والدين والمديون واداء والمطل والبخل والخسة والامساك وكفران النعمة والتوكل والرضاء والقدر والقضاء وما يتعلق بها

الاحاديث الشريفة الفقر راحة والغنى عقوبة ما عال من اقتصد من قدر رزقه الله اعوذ بك من الفقر اشقى الاشقياء من جمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة اول من يدخل النار فقير مختول كاد الفقر ان يكون كفرا الفقر سواد الوجه

في الدارين

رب مركوب خير من راكبه صح

في الدارين ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر على اولاده لا رهبانية في الاسلام الاكل في السوق دناءة لا هم مثل هم الدين ولا وجع مثل وجع العين اقلل من الدين تعش حرا خيركم احسنكم قضاء الدين شين الدين النار من يخل بالسلام العبد يدبر والله يقدر الحذر لا يغني من القدر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ان الله خلق للجنة اهلا وللنار اهلا وهم في اصلاب ابائهم المقدر كائن لا يرده عدم الرضاء توكل على الله يكفيك من وثق بالله اغناه من توكل على الله كفاه يأتي كل يوم برزقه

الامثال اللطيفة اعز الناس الفقير الصابر شدائد الفقر فاقرة طوبى لمن له نفس صابرة الفقر الموت الاحمر كتمان الفقر زهادة لا تظهر الفقر وان كنت فقيرا الخلة تدعو الى السلة ضلق صدر من ضاقت يده قلة المال وكثرة العيال نعوذ بالله من ذلك الحال العز مع الفقر خير من الغنى مع الخوف الفاقة خير من الصفاقة من قل ديناره قل مقداره القلة على الذلة المقل غريب في بلدته الفقر الرضاء بالقضاء الفقر الانس بالمعدوم الفقر اظهار الغنى مع كمال المسكنة الفقر خوف الفقر ان كان شيء مثل الفقر فالفقر افلس القوم افضلهم وافضلهم اسفلهم اقرب الناس الى الكفر ذو فاقة لا صبر لها اذا قل مال المرء قل حياؤه من تصدق مع قلة كمن يعطي من راحة الروح الجوع يرضي الجيف الاسد ارحموا الجلد العريان والبطن الغرثان اي قميص لا يصلح للعريان اي طعام لا يصلح للغرثان بلغ السكين العظم سلاح الضعفاء الشكاية الدين هم بالليل ومذلة بالنهار اداء الدين من الدين مطل الغني ظلم لفظ لا يدفع البلاء من اعز فلسا اذل نفسه من اعز ماله ضيع رجاله من اغلق على اخيه بابه ذم الناس خلقه وذاق الشقي من بخل لنفسه وجمع لغيره البخيل حارس نعمته وخازن ورثته كسرة الخبز لاهل القوت احسن من اللعل والياقوت ابق نعليك وابذل قدميك غثك خير من سمين غيرك البخل في الطعام من اخلاق الطغام دينار البخيل حجر

بشر مال البخيل بحادث او وارث صح

البخيل مذموم. البخيل مستعجل الفقر. البخيل يمنع من نفسه الجواد. قد يكبر
غيظ البخيل على من يجوده. عند العقلاء اعجب من بخله اللئام لئيم
والكرم حيث كان كريم. منع الكريم خير من بذل اللئيم. ابغض العباد
للرحمن من اتصف بالكفر والكفران. كفران النعمة من يلها. من لم يغضب من
ظاهر الجفوة لم يشكر النعم. من لم يشكر النعم يحل عظيم النقم. من جهل النعم
عرف النقم. لا تغفل الرحمن كفر النعم. كافر النعمة بين سخط الخالق. وذم
المخلوق. فسد نعمة من كفرها. محاسبة الصديق دناءة. التنقي ينفر. من رضي
بالقضا صبر على البلاء. رضاء المرء بالقضاء منتهى الرضا. اذا جاء القضا
عمي البصر. اعقل وتوكل. اذا انفذ سهم القضا عليك تجسن الرضا. اذا التبس
المصادر فوض الامر الى القادر. اذا نزل القدر بطل الحذر. اذا حلت المقادير
ضلت التدابير. لو ظهرت الاجال لافتضحت الامال. رزقك يطلبك
فاسترح. ياتيك ما قدر لك. البخل بالموجود سوء الظن بالمعبود.
قضى الله كلا وجف القلم. وفيما قضى ربنا ما ظلم. ربما اخطا البصير قصده
واصاب الاعمى رشده. كل آت قريب. والمقدر نصيب. ما ابعد ما فات
وما اقرب ما هو آت. من لم ييئس على ما فاته اراح نفسه. الفائت لا يذكر.
من راقب الناس مات همّا. من راقب الناس لم يظفر بحاجته. الحاجات تطلب
بالرجا وتدرك بالقضاء. السعادة في مساعدة القضا. الامور مرهونة باوقاتها.
وللامور مواقيت مقدرة. دولة الجاهل عبرة للعاقل. لو جرت
الارزاق على قدر العقول لم تعش البهايم. الباب الرابع عشر في الصبر
والتحمل والحزم والاحتياط والتاني والاستخارة والمشاورة وتركها
والنصح والوعظ والاتعاظ وعدم قبول النصيحة والراي والصواب
والامانة والصلح والاعتذار وقبوله وما يتعلق بها. الاحاديث الشريفة
من صبر ظفر. النصر مع الصبر. الصبر نصف الايمان. الصبر في الصدمة الاولى.
ولا ايمان كالحياء والصبر. ومن صبر على الرزية يعوضه الله تعالى ما رزق العبد
رزقا اوسع من الصبر اياك وما يعتذر منه. المؤمن كثير البلوى قليل الشكوى.

المنافق

المنافق كثير الشكوى وكثير الدعوى. المؤمن وقاف والمنافق وثاب.
الحازم من يؤخر العقوبة ويعجل الاحسان. اصل الحزم من سوء الظن. من
فكر العواقب سلم من العواطب. من فكر العاقبة سلم. من قبل النصيحة غنم.
من تفكر العواقب لم يشجع. التاني من قبل الرحمن والعجلة من قبل الشيطان.
من تانى ادرك ما يتمنى. ما خاب من استشار. وما ندم من استخار. المستشار مؤتمن.
استشيروا ذوي العقول ترشدوا. السعيد من وعظ بغيره. اول ما تفقدون من
دينكم الامانة. الامانة تجر الرزق. الصلح سيد الاحكام. الغدر عند
كرام الناس مقبول. شركم من لا يقبل عثرة ولا يقبل معذرة. الامثال
اللطيفة الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد. الصبر ترك الشكوى والرضا
اسلك اذا البلوى. الصبر لحكم السبحان من خصال الايمان. الصبر مفتاح الفرج.
من صبر ظفر. ومن تعجل عثر. الصبر على ما تكرهه وتهنؤه يؤديك الى ما تحبه
وتشتهيه. وجدت الدنيا والاخرة في صبر ساعة. حق الصبر احتمال المكاره
المولمة. علامة الصبر ان يستوي عنده النعمة والنقمة. صبر ساعة المولد
للراحة. من اكل القلايا صبر على البلايا. من صبر على المكروه اتى الفرج من
حيث لا يحتسب. ادراك الرغايب بالصبر على النوايب. الصبر من افضل الشيم.
حرمان الصبر في المصيبة اشد من المصيبة. لا يجزع من المصيبة الا من لم يتدبر.
الجزع اتعب من الصبر. الجزع عند البلاء تمام المحنة. اكثر الناس صبرا الشيوخ.
لا تشك احداث النوازل فانما الناس صديق يسوءه او عدو يسره. حاذر
من العدو القادر. والصديق الغادر. والملك الجائر. فلجا على خصمك
بالاحتمال. المرا اعلم بشانه. الحزم اسد الاراء. والغفلة اضر الاعداء. اول
الحزم المشورة. من الحزم حفظ التجربة. من لزم الاحتياط ترك الاختلاط. من
سلك الجادة امن العثار. من تجنب الحبائل امن العثار. دع ما يريبك الى ما لا يريبك.
اياك ولفسك اهون. وعليك بعرضك اصون. اياك واعراض الرجال.
الهرب في وقته حين من الصبر في غير وقته. الفرار في وقته ظفر. الفرار حماقة
بطلوع من سنن الانبيا. كيف الفرار على الزاد. من لزم الفرار سهم الصغار.

الصبر طليعة النصر صح

من لم يصبر على كلمة يسمع كلمات
من سمع ما يكرهه فاجاب عنه
سمع اكثر منه صح

الفكر اخر

اول الفكر اخر العمل لكل امر حد وميزان السديد من ملك نفسه عند المصيبة
السعيد من اعتبر بامسه واستظهر لنفسه ارقب البيت عن راقبه من الكيس
ختم الكيس النظر في العواقب نجاة النظر لعواقب الامور مفتاح لابواب
السرور انظر للعواقب تسلم من النوائب كم ترك الاول للاخر من اخطاء
المناقب لم ينفعه المناسب ارحم الفقراء لقلة صبرهم وارحم الاغنياء
لقلة شكرهم وارحم الجميع لطول غفلتهم التأني مع الخيبة خير من التجوّد
مع النجاح ليس من عادات الكرام سرعة الانتقام تعجيل العقاب سفه
كثرة الغيرة اضجار وقلتها اغترار المشاورة امن من الملامة المستشار
معان نعم المؤازرة المشاورة المشورة لقاح العقول المستشير على
طرف النجاح لا ينبغي للعاقل ان يستقل في الامر المخاطر ترك المشورة
مفتاح الملامة لا صواب مع ترك المشورة اعقل الرجال لا يستغني عن
مشاورة اولي الالباب لا تشاور عدوك واستره خبرك من كثر استماعه
كثر انتفاعه عظ نفسك ثم عظ الخلايق السعيد من اتعظ بغيره من لم يتعظ
بموت ولده لم يتعظ بموت احد ضربة الناصح خير من تحية الكاشح الاعراض
عن النصيحة يورث الفضيحة يا مسكين انت في واد ولا بد لك من زاد
ارسل حكيما ولا توصه ارسل حكيما وارض من نسي ذلته لم يعقل عثرته
لا يضر السحاب نباح الكلاب وللناس فيما يعشقون مذاهب الراي
الرشيد اجدى من الايد الشديد الراي مرآة العقل افضل الراي ما اجاد
الفكر نقده واحكمت الروية عقده صواب الراي بالدول يبقى ببقائها
ويذهب بذهابها لا راي لمن لا يطاع لا راي لمن تفرد برأيه الراي الواحد
كالخيط الواحد الرشف انقع لا يلام المرء لحب امه اعظم الخطايا محاربة
من يطلب الصلح اصلاح الامور صعب وافسادها سهل نظم الشوارد
وضم الاوابد عسير تفريق المنظومات وتبديل المجموعات يسير لكل امور اسباب
ولكل دور باب حسن الاعتذار يميت الاوغار اعتراف العصيان سبب
الغفران اقبل العذر وان كان كذبا علامة التائبين ترك الذنب ديدنه

المشاورة قبل المساورة
لا ظهير كالمشاورة الراي
الواحد كالخيط الواحد
لا راي لمن تفرد برأيه
صح

لم نفسك قبل ان يلومك
صديق ناصح او عدو
كاشح صح

الذنب

الذنب لا اعتذار توبة الجاني اعتذاره اجتنب من يقبح اثاره ويكثر اعتذاره
ان المعاذير يشوبها الكذب المعاذير مكاذب من اعتذر عن ذنبه فقد اوجب
على نفسه ذنبا اعادة الاعتذار تذكير للذنب لا تعتذر الى من لا يحب ان
يجد لك عذرا من ارذل الاشرار من لا يقبل الاعتذار

الباب الخامس عشر

في الشيب والضعف وطول العمر والشباب والاباء والامهات والاولاد
والغلمان وتاديبهم والاقارب والاصول والاتباع وصلة الرحم والعبيد
والجواري واحوالهم والاسماء والالقاب والكنى وما يتعلق بها

الاحاديث الشريفة افضل الناس يوم القيمة المؤمن المعمر ان الله يحب الثمانين البركة
مع اكابركم السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله شيخ شاب في حب
اثنين في طول الحيات وكثرة المال تمام حر يومه مل قوته ليس منا من لم يوقر الكبير
ولم يرحم الصغير الحمى نصف الهرم اغتنم شبابك قبل هرمك لا تنتف الشيب
فانه نور ينزل من جناب الرحمن خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه
بشبابكم الشبابة شعبة من الجنون من اتى عليه اربعون سنة ثم لم يغلب خيره
شره فليتجهز الى النار رضا الرب رضا الاب دعاء الوالد لولده كدعاء النبي
على امته صداقة الاباء قرابة الابناء الجنة تحت اقدام الامهات اولادنا اكبادنا
صغارهم امراؤنا كبارهم اعداؤنا الولد ريحان من الجنة الولد سر ابيه من ابتلى
من هذه البنات فاحسن اليهن كن سترا من النار دفن البنات من المكرمات
اعدلوا بين اولادكم اكرموا اولادكم وحسنوا ادابهم لان يؤدب احدكم
ولده خير له من ان يتصدق كل يوم بنصف صاع ما نحل والد ولده افضل
من ادب حسن النسب لا يباع ولا يوهب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل
رحمه صلوا ارحامكم ولو بالسلام لا يدخل الجنة قاطع الرحم اول من يدخل الجنة
مملوك اطاع الله واطاع سيده للعبد المملوك المصلح اجران اذا ابق العبد
لم يقبل له صلوة احب الاسماء الى الله عبد الرحمن وعبد الله ما بعث الله
رسولا الا كان حسن الوجه وحسن الاسم وحسن الصوت

الامثال اللطيفة

الشيب رسول الموت الشيب نذير المنية الشيب عنوان الموت الشيب قناع

الموت • الشيب احد الميتين • المشيب اول مواعيد الفنا • ليس الشيب من العمر الشيب
مجمع الامراض • كفى بالشيب داء • المشيب غمامة تمطر امراضنا • الشيب مطية الاجل
الشيب مرض الاصحاء • الشيب نور لمن اهتدى وظلمة لمن ظلم • طول الحيوة
سلم النجاة • طول العمر مع الطاعة من خلع الانبياء • بركة العمر حسن العمل
الهم يورث الهرم • اذا غلب المشيب على الشباب فقد قرب الرحيل الى التراب •
من بلغ السبعين اشتكى من غير علة • غاب حظ من غابت نفسه • ذكر
الشباب حسرة • ولد الشيخ يتيم • قد يحمل الشيخ الكبير جنازة الطفل
الصغير • امن الشباب الشيب وعاقبة الظهور العيب • الخضاب عذاب الخضاب
كفن الشيب الخضاب تذكرة الشباب • شيب الرجال من استعمال الطيب
او هجران الحبيب • الشيخ في قومه كالنبي في امته • رب شيخ في اللحد اعقل
من صبي يلعب في المهد • اشقى الاشقياء عشاق الفتيان من الشيوخ • شر
الشيوخ من خلا من الادب وصبا الى الطرب • رغبة الكبار صحبة الصغار •
خذ الامور من الشيوخ • من لم يات بخير في سواده لم يأت به في بياضه • لا يعرف قدر
الشباب الا الشيوخ • من طال عمره رأى من الحوادث • من طال عمره كثر مصائبه •
من يصحب الزمان يرى الهوان • عش تر ما لم تر • وقروا المشايخ فانهم مواطن
الوقار ومعادن الاثار • زينوا مجالسكم بالشيوخ • الشيوخ رواة الاخبار
وضبطة الاثار • الشباب باكورة الحيوة • سكر الشباب اشد من سكر الشراب •
احد الناس قلوبا الفتيان • داع اباك يراعيك ابنك • من عق اباه عقه ولده •
لا خير من الجاف في الصحب من سعادة المرء ان يشبه اباه • من اشبه اباه ما ظلم • ولد الحلال
خير من كسبه الولد السوء يشين السلف ويهدم الشرف • ولد الشريف
اعلى بالشرف • والد اعلى من الصدف • لا يلد الوالد الا مثله • لا تلد الفارة
الا الفارة • اتق الصبيان لا تصبك باعفاصها • لا تعطين الصبي واحدة
فيطلب اثنين • لا تعلم اليتيم البكاء • اذا كان للصبي خصلتان طمع دونه
الحياء والرهبة • رغبة الصغار صحبة الكبار توفيق وفطنة • كثرة العيال
فضيحة الرجال • قلة العيال احد اليسارين • كثرة العيال تشويش البال العيال

من طال به الزمان يرى في نفسه الهوان صح

سوس

24

سوس المال • خير البنات من بات في اللحد قبل ان اصبح في المهد • نعم الختن
القبر • ولى الطفل مرزوق • يلقاك سبع ولا يلقاك ذو عيال • انى لا اعجب ممن له
عيال وليس له مال كيف لا يخرج على الناس بالقتال • لا مال لكثير العيال •
صديق الوالد عم الولد • ثلثة ان لم تظلمهم ظلموك الاهل والولد والمملوك •
من تأدب صغيرا انتفع كبيرا • من ادب اولاده ارغم حساده • الادب من الادب
والصلاح من الله تعالى • اوجع مصائب العباد موت الاولاد • القرابة تحتاج
الى مودة والمودة لا تحتاج الى قرابة • القريب من تقرب لا من تنسب • اهرب
من الاقارب كما تهرب من العقارب • اقاربك اعداؤك • اقرب الاقارب اشد
العقارب • الاقارب اشد مضضا من السيف • اذا بطل الشيء بطل في ضمنه • يسقط
الفرع اذا سقط الاصل • التابع يسقط بسقوط المتبوع • فرع الشيء
يخبر عن اصله • حسن نبات الارض من كرم البذر • الريع من جوهر البذر •
من كان كله لك كان كله عليك • ما كثر تبع الرجل الا كثرت شياطينه • اذا كثر
الخادم كثر الشياطين • جوع كلبك يتبعك • الكلب لا يتبع حين يشبع •
اذا قلت الانصار كلت الابصار • العبودية ترك الدعوى • واحمال البلوى
الحر حر وان مسه الضر والعبد عبد وان مشى على الدر • ما الطيب الغني لولا العبيد
والاماء • عبد غيرك حر مثلك • اخدع مولاك وان عناك • العبد يقرع بالعصا
والحر بالملامة • العبد لا يمازح • العبد من طين مولاه • من كرم المولى سود
ادب الغلام • اياكم والاسود فانه اذا جاع سرق واذا شبع زنى • خير الاسود
كلونه • الشيء كشكله • ما كل افراد الحديد حسام • احب الاسماء الى الله ما فيه الاقرار
بالعبودية • تنزل الاسماء من صوب السماء **الباب السادس عشر** في النساء وحسنهن
وقبحهن وعفتهن والمعاشرة معهن والتزوج والطلاق وما يتعلق بها
الاحاديث الشريفة الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة •
احسن النساء ارخصهن مهورا واحسنهن وجوها • النظر الى وجه المرأة الحسناء
يزيد في البصر نورا • اعظم النساء بركة ايسرهن مؤنة • الحاير صلاح البيت والاثاث
هلاكه • انما النساء لعب فمن اتخذ لعبة فليستحسنها • من سعادة النساء الوسهن

احتمال

في البيت • خير مساجد النسا قعر بيوتهن • لا تسكنوا نساءكم الغرف ولا
تعلموهن الكتابة • ليس للنساء خير لهن من ان لا يراهن الرجال ولا يرين
الرجال • المرأة عورة وصوتها عورة • وقيل صوتها فتنة • جهاد المرأة
حسن التبعل • ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء • اعروا النساء يلزمن الحجال • اضر صح
استعيذوا بالله من شرار النساء وكونوا من خيارها على حذر • لا يفلح
قوم تابع المرأة • النساء حبائل الشيطان • شاوروهن وخالفوهن •
ان اقل ساكني الجنة النساء • خيركم خيركم لاهله • عليكم بالابكار فانهن
اشد حبا واقل غبا • من تزوج فقد احصن نصف دينه • من تأهل ببلدة
فهو منهم • اعلنوا الزفاف ولو بالدفاف • الطلاق يمين الفساق الامثال
اللطيفة اورع النساء لا يستغني عن الزوج • فخر النساء بالسوق والاقدام
فخر الرجال بالسوق والاقدام • ما اعطى العبد بعد الايمان خيرا من امرأة صالحة
النساء منظر الرجال وقرة عينه النساء كالدواهي والدواهي • لا يطيب
العيش بلاهن • وبلاهن خير اخلاق النساء الجبن والبخل وهما شر اخلاق
الرجال • لا ينبغي للعاقل ان يمدح امرأته الا بعد موتها • حسن الصورة
اجل نعمة تلقاك • النجابة في الطول والذاة في القصار • نجابة الاولاد
من قبل الامهات • اياك والجمال فانه مطمع للرجال • التحسن جزء من الحسن
السمن يستر العيوب • الجارية كوسيمة من النعم الجسيمة • النساء شقايق
الاقوام • غيرة النساء اشد من غيرة الرجال • المرأة من المرء • المرأة التي يبقا الصورة
المرأة اذا احبتك اذتك واذا ابغضتك خانتك • حب النساء اذاق بعضها • احبتك صح
داء بلا دواء • النساء متى عرفن قلبك بالغرام الصقن انفك بالرغام • هن
يغلبن الكرام • ويغلبهن اللئام • المرأة لا يحسن بها الظن • لا ترفع عصاك
عن اهلك • النكاح يفسد الحب • كيد النسوان اعظم من كيد الشيطان •
المرأة شر لا توصف • المرأة افعى مستورة في الثياب • المرأة غول انيسة
المرأة السوء غل من الحديد • المرأة سبع معاشر • كل شيء مهما خلا النساء

وذكرهن

25

وذكرهن دع ذكرهن ما لهن وفاء • ريح الصبا وعهدهن سواء • لا بقاء لظل
الغمامة • وخلة النساء • لا وفاء للنساء • ولا يتقن بامرأة ولا بكذاب جفونهن
الكتابة ولا تسكنوهن في الغرف • لا تسمعوهن الغنا فانه داعية للزنا
الغنا رقية الزنا • طوبى لمن لا اهل له • ثلثة ليس لها وفا السيف والغنى
والنساء • اليسار مفسدة للنساء لاستيلاء شهواتهن على عقولهن •
العيش مع النساء ضايع • والشر عندهن شايع • هلاك الرجل في طاعة
النساء • طاعة النساء ندامة • وطاعة الاخوان كرامة • لا تطيعوا النساء
على حال • ولا تامنوهن على مال • الامور الغير المتناهية مطلوبة للنساء
ان همهن زينة الحيوة الدنيا والفساد فيها • اتهام الرجل المرأة في غير
موضع التهمة يدعوها • تعاهدوا نساءكم بالسب • وعاودوهن
بالضرب • ذل قوم اسندوا امرهم الى النساء • اكثروهن من لا فانه
نعم يغريهن الى المسألة • بنت عشرة لوزة مقشرة • بنت خمسة عشر لعبة
اللاعبين بنت عشرين لحم وشحم • بنت ثلثين ام بنات وبنين • بنت اربعين
عجوز في الغابرين • بنت خمسين اقتلوها بالسكين • بنت ستين عليها
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين • لا يشبع عين من نظر • ولا ارض
من مطر • ولا اذن من خبر • ولا انثى من ذكر • التزوج فرح شهر • وغم دهر
ودين مهر • وكسر ظهر • وبقل شهر • وشوك دهر • وسهر شهر • وغموم دهر فضل
المتأهل على العزب كفضل المجاهد على القاعد • ركعة من متأهل افضل من
سبعين ركعة من عزب • الجامع بقفرج من ماء الحيوة • عبرة المرأة مفتاح
طلاقها • دفن الحرم من اعظم النعم • موت الزوجة حزن ساعة • الباب
السابع عشر في الظلم والظلمة والبغي والشر واحوال الاشرار والاد
والعناد واللجاج والخلاف والخبث وسوء الاخلاق والعادات الذميمة
والعجب والتكبر وقلة الحياء والبدع واحداثها والشاتمة والمضاربة
والمقاتلة والكفر والاكفار والاحسان مع الامتنان وما يتعلق بها
الاحاديث الشريفة الظلم ظلمات يوم القيمة • اتقوا دعوة المظلوم ولو كان

دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه بئس العبد عبد
سهى ولهى ونسي المقابر والبلى ان الله يعذب الذين يعذبون الناس شر الاشرار من
اسمه مساوي العيوب شر الناس عند الله من طال عمره وساء عمله شر الامور محدثاتها
لا تقوم الساعة الا على شرار الناس من ادعى ما ليس له فليس منا ما دخل العنف
شيئا الا وقد شانه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم كفى بك اثما ان لا
تزال مخاصما سوء الخلق ذنب لا يغفر لكل ذنب توبة الا سوء الخلق سوء
الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل خصلتان لا يجتمعان في قلب مومن
البخل وسوء الخلق سرعة المشي يذهب بها المومن من تكبر وضعه الله
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر من احدث في امرنا
هذا ما ليس منا فهو رد لعن الله الواصلة والمستوصلة لا تسبوا الدهر فان
الدهر هو الله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار من شهر على المسلمين سيفا
فقد ابطل من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله
فهو شهيد اذكروا موتاكم بالخير اذكروا محاسن موتاكم وكفوا
عن مساويهم لا تسبوا الاموات والثناء بالشر سب لهم اذا قال احدكم
لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما اذا اكفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما
الامثال اللطيفة ظلمة الظلم تظلم الايمان الظلم يجلب النقم ويسلب
النعم الظلم قاطع الحيوة ومانع البنات من ظلم قصر عمره ظلم الظالم
يقوده الى الهلاك ظلم الظالم يصرعه الظلم يخرب بيت الظالم والمظلوم
اذا جار السلطان فسد سلطانه ظلم عمر الظالم قصير الظالم في مدرجة
العقوبة وان طالت مدته الظالم نائم والدهر يقظان من كان لنفسه
ظالما كان لغيره اظلم اظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه اظلم
الظالمين لنفسه من رغب في مودة من لا ينفعه لا ظفر مع البغي البغي سائق
الى الشر من طال عدوانه زال سلطانه الاشرار يتبعون مساوي الناس
ويتركون محاسنهم افضل المعروف نصرة الملهوف شر الناس من ينصر

الظلوم

26

الظلوم ويخذل المظلوم شر الامور اقربها الى الشر الشر قليله كثير قليل
الشر يمحو المحاسن شر الناس من كانت سنته ماخوذة واحيى بدعة
متروكة شر الاخوان من اذا حضر اثنى ومدح واذا غاب عاب وقدح شر الناس
من يبيع الناس لا يفلح بايع البشر قاطع الشجر ذابح البقر شر الاعمال
ما كان عناؤه طويلا وغناه قليلا شر الاقوال ما اوجب الملال
من شار الناس شاروه الشر حيز اذا كان مشتركا بعض الشر اهون
من بعض ادفع الشر بعود او عمود قد يدفع الشر بمثله الحديد بالحديد يفلح
الباطل يفور ثم يغور والباطل لجلج والحق ابلج ليس للباطل
اساس المبطل مخصوم وان غلب والمحق فالج وان خصم هل عاند الدهر
الا من لم يخطر العناد والندامة اخوان اللجاج والضجة توامان اللجاج
يوغر القلوب ويفتح الحروب اياك وان تركب مطية اللجاج فيوديك
الى التلف تبلغ الحاجة مع اللجاجة اللجاج اقل الاشياء منفعة
واكثرها مضرة الحرب صعبة مرة والصلح امن وسرة الخلاف غلاف الشر
كثرة الخلاف شقاق وكثرة الوفاق نفاق اذا لم تصن عرضا ولم تخش
خالقا ولم تستح مخلوقا فاصنع ما شئت لا تخاطر جارك فانه يبقى
ويذهب الناس يعذر المريض والمسافر والصائم بسوء الخلق اذا بلغ
المرء فوق مقداره تنكرت اخلاقه قرين السوء دليل دينه لا شرف
مع سوء الادب من ساء عرضه رجع اليه سهمه من فعل ما شاء لقي ما شاء
من ساء منه الخلق سار منه الخلق من ساء خلقه قلاه رفيقه من ساء
ادبه ضاع نسبه من ساء خلقه ضاق رزقه سوء الخلق وحشة
لا خلاص عنها السيء الخلق مخاطر صاحبه اكثر الناس همًا اسوؤهم خلقا
عادة السوء شر من الغريم سوء التدبير سبب التدمير مقتضى الذات
لا ينفك عن الذات الصفات الذاتية لا ينفك عن الذات كل شيء
يستطاع الا نقل الطباع كل راى من العليل عليل ظل الاعوج اعوج
المبنى على الفاسد فاسد رب حيلة لصاحبها وبيلة الاقدام على الكرام

الصغير صح

مذمة الكبير لا يكابر الجليل لا يصغر الصغير لا يصغر صاحب الحق لا يشاتم صام حولا ثم شرب بولا صحبة من لا يخاف العار عار من عرض نفسه بالتهمة فلا يلومن من اساء به الظن تاخير الاسعاف من قرائن الاخلاق من عتب على الزمان طالت معتبته من غضب على من لا يقدر مضرته طال حزنه وعذب نفسه لا عتاب بعد الموت ليس الخوف من سوء العاقبة انما الخوف من السابقة هلاك المرء في العجب اوحش الوحشة العجب من تعظم حقر من افتخر ارتطم لا ثناء مع الكبر من تكبر على الناس احب الناس ذلته التكبر في الناس من وسوسة الوسواس التكبر قائد البغض التكبر على المتكبر صدقة تدعى التاهي حتى يترك تيهه عجبت لمن جرى مجرى البول مرتين كيف يتكبر التكبر من كل احد قبيح ومن الفقراء اقبح مبداء المرء نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو فيما بينهما يحمل العذرة عجبت المتكبر كان امس نطفة ويكون غدا جيفة من دفع نفسه فوق قدره رده الناس الى قدره ترك التقدم احسن من التقدم ليس من خلق المومن الملق الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة شدة الانقباض تورث التهمة من قل حياؤه كل صعب مهياة البدعة شرك الشرك نقل الصخر من القنن اهون من حمل المنن الحرمان خير من الامتنان

الباب الثامن عشر

في الغضب والحدة والكظم والسفه والهزل والمزاح والسخافة واللغو والعبث والضحك والبكاء وحفظ الاسرار وافشائها والشهوة واتباعها وما يتعلق بها

الاحاديث الشريفة

لا تغضب كف الغضب تمام حسن الخلق من كف غضبه كف الله عنه عذابه الشديد من ملك نفسه عند الغضب قلب المومن اذا غضب فاسكت ويل لمن يغضب وينسى غضب الله صدقة السر تطفي غضب الرب من يكظم الغيظ يأجره الله تعالى من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملا الله قلبه امنا وايمانا خير من كنز من احد ذهب وقاره ان الله لا يحب الفحش والتفحش البذاء من الجفاء ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها ويل للذي يحدث ليضحك الناس ويل له ويل له كثرة الضحك يميت القلب ان الله

يجب

يحب كل قلب حزين اخفاء الشدائد من المروة سرك اسيرك ان بذلته كنت اسيره رب شهوة ساعة جلبت حزنا طويلا الزنا يورث الفقر زناء العيون النظر الحرام الخبائث

الامثال اللطيفة

دواء الغضب الصمت من اطاع غضبه اضاع ادبه الغضب مزيل العقل اول الغضب جنون واخره ندم اياك وعزة الغضب فانها يصيرك الى ذلة الاعتذار اشجع الناس من رد حلمه غضبه اسرع الناس غضبا الصبيان والنساء احضر الناس جوابا من لم يغضب افضل الاعمال الحلم عند الغضب غضب الجاهل في قوله غضب العاقل في فعله حدة المرء مهلكة ليس بعزيز من ليس في قومه سفيه من اجاب السفيه سفه من سمع ما يكرهه فاجاب سمع اكثر منه من سمع ما يكرهه فسكت انقطع عنه من لم يصبر على كلمة يسمع كلمات لا تجعل الهزل دابا الهزل في الكلام كالملح في الطعام اياك وان تذكر من الكلام ما يكون مضحكا رب كلام في الحلق كلام المزاح مقدمة الشر قد شهر السلاح في بعض المزاح اول المزاح فرح واخره ترح من كثر مزاحه لم يخل من حقد عليه واستخفاف به من كثر مزاحه زالت هيبته المزاحة تذهب المهابة لا تمازح الشريف فيحقد عليك ولا الدني فيجترئ عليك المرء في المحاورة يقطع جبل المشاورة اقبح الاشياء سخافة الولاة وظلم القضاة مفارقة الاوطان في مفارقة الاوطان تنكشف الاشياء باضدادها من اشترى ما لا يحتاج اليه باع ما لا بد منه يهيج صغيرات الامور كبيراتها اليسير يجني الكبير رب يسير انمى من كثير من طلب عز الباطل اورثه الله ذل الحق ترجو النجاة ولم تسلك مسلكها ضحك المومن غفلة من قلبه اعجب من الضحك بغير سبب كثرة الضحك من العجب لا تعلم اليتيم البكاء السر عروس تريد البيت خاليا صدور الاحرار قبور الاسرار صدر العاقل صندوق سره صدرك اوسع لسرك من لم يمت سره بميتته سره من دمك المرء احفظ السرة السر امانة حق الاسرار صونها عن الاغيار حفظ الاسرار فعل الاخيار

لا تودع الاسرار عند ذوي الاشرار • القلب محل حفظ الاسرار • والشفة
قفلها واللسان مفتاحها • الظفر بالحزم والحزم بالرأي والرأي بتحصين الاسرار •
اذا كثرت خزان الاسرار ازدادت ضياعا • من كتم سره احكم امره • املك
الناس لنفسه اكتمهم لسره من اخيه • اصبر الناس من لم يفش سره الى صديقه •
من طلب صاحب السر فليجد نفسه • ثلاث لا تغفر اظهار سر الامين • وفعل
مخل ملكه • ونظر حرمه بالخيانة • لا تقول لي ما يوافق هواك • ويخالفا خالك •
من طلب لسره موضعا فقد افشاه • ان الفحش والتفحش ليسا من الاسلام •
من سمع بفاحشة فافشاها فهو كمن اتاها • نشر ما عاينت احسن من اشاعة
ما ظننت • نحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر • ان صح السر صح العلن •
فان لم يصح فلم فلن • من صح قلبه صح كلامه • المال مادة الشهوات • لولا الشهوات
لانقطع النسل • من ترك الشهوات عاش حرا • اهل العفاف اشرف الاشراف •
فاز من سلم من شر نفسه • خالف نفسك تسترح • عبد الشهوة اذل
من عبد الرق • من صبا الى الشهوات اعقبته البليات • الضرب انكح من البيض
اياكم وتحكيم الشهوات على انفسكم • من اشتغل بالشهوات فلا بد له من النساء •
حريص الصبيان قرين الشيطان • الخمر مصباح السرور • ومفتاح الشرور •
قليل الخمر سم الموت • وكثيره سم الحيوة • الراح صديق الروح • النبيذ صابون
النغم • هموم الدنيا داء ودواءها راح • طيب المدام بطيب الندام • الغنا
رقية الزنا • لذة الدنيا في الغنا والزنا • الغنا يحرك النفوس ويرقص
الروس • حسن الصوت يتوارث • ثمرة الفجور الندامة • **الباب التاسع عشر**
في السفر ووقته والرفيق والغربة والنقلة والدعوة والاجابة والضيافة
والضيف واحواله والاكرام والتعظيم والتحقير والاجتماع وما يتعلق
بها • **الاحاديث الشريفة** سافروا تصحوا وتغنموا • السفر قطعة من النار •
السفر قطعة من العذاب • السفر هو العذاب • اياكم والشخوص في يوم الاحد
تعوذوا بالله من شر يوم الاحد • الرفيق ثم الطريق • لا يسافر احد الا
في كيس دقيق • المباكرة مباركة • البكور رباح او نجاح البركة في البكور •

خير الرفقاء اربعة
صح

والنعمة

والنعمة للشكور • الصبوح جموح • دعوة الغرباء مقرونة بالاجابة • موت الغريب
شهادة • حب الوطن من الايمان • اتقوا الحرام من البنيان فانه اساس الخراب • من سعادة
المرء المسكن الواسع • المنازل الضيقة العمى الاصغر • خير بيوتكم بيت فيه يتيم
يكرم • شرف المكان بالمكين • شرف البلاد بسكانها لا باماكنها • احب البلاد
الى الله مساجدها • ابغض البلاد اسواقها • شر البلاد بلاد لا امير فيها • الجار
ثم الدار • المؤمن من امن جاره • احسن الى جارك تكن مؤمنا • لا يدخل الجنة عبد لا يأمن
جاره بوائقه • من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره • زرني غبا تزدد حبا
تزاوروا ولا تجاوروا • لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث • من غاب عن العين
فقد غاب عن القلب • اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها • اذا دعي احدكم فليجب •
من لا يجيب الدعوة فقد عصى • الضيف اذا نزل نزل برزقه • اكرموا ضيافكم •
الضيافة على اهل الوبر وليست على اهل المدر • من مشى الى طعام لم يدع
اليه فقد دخل سارقا وخرج مغيرا • اكرموا اذا اتاكم كريم قوم • قوموا الى سيدكم •
من اكرم اخاه المسلم فانما يكرم ربه تعالى • الجماعة رحمة • **الامثال اللطيفة**
السفر وسيلة الظفر • جدة السفر اذا امسك الحضر • السفر احد اسباب المعاش
لو لم يكن في السفر من الخير الا ما امر الله بالسير • السفر ميزان الاخلاق • السفر
سفينة الاذى • اذا طلع الفجر طاب السفر • السفر قطعة من السقر • يوم السفر
نصف السفر • السفر قطعة من العذاب لان فيه فراق الاحباب • في الاسفار
يبدو الاختبار • المسافر يجمع العجائب ويكسب التجارب ويجلب المكاسب •
من توحد في الذهاب الى الشعاب لا يبعد ان يلقاه الامور الصعاب • التوفيق قبل
الطريق • الدليل ثم السبيل • ليس الشامي للعراقي رفيق • كل غريب للغريب
نسيب • ما للغريب سوى الغريب انيس • الغريب من لا صديق له • الغريب من لا ناصر له
الغريب الاحمق • الغريب الفقير • الغريب من ليس له حبيب • لا غربة للفاضل
ولا وطن للجاهل • فقر المرء في الوطن غربة • غنى المرء في الغربة وطن • البلاد لمن لا
تلاد له • من سعادة جدك وقوفك عند حدك • الجلاء اعظم البلاء • في بساط
الارض اوطان • اذا كنت في غير بلادك فلا تنس نصيبك من الذل • الاوطان

حيث يعدل السلطان • محب الاوطان عمرة البلدان • لولا حب الوطن لخرب البلد السوء
حب الجاه والاوطان ضدان لا يجتمعان • نيل المعالي وحب الاهالي والاوطان
ضدان لا يجتمعان • بعد الدار كبعد النسب • فكم فخان وايام الخبايا تشرف الرجل
بناؤه وهمة المرء داره • لذة الدنيا في الغنا والزنا والبنا • المعمار معمر • دار المرء
عشه وفيها عيشه • جنة الرجل داره • دارك قميصك ان شئت وسع وان شئت
ضيق • بيت العنكبوت يكفي لمن يموت • اياكم ومجالسة الاسواق فانها تلغي وتلهي
الاشراف في الاطراف • الرجال من القرى لا في القرى • اهل الكهوف اهل الفتوة •
الزيارة تغرس المودة • من شكر استحق الزيارة • يقرب الطريق في زيادة
الحبيب • زيادة الحبيب نظرى المحبة • زيارة الاخوان تفرح الجنان • روية الحبيب
جلاء العين • زيارة الضعفاء من التواضع • مشرب العذب مزدحم • لا تنقلوا اقدامكم
الى من لا يعرفوا اقداركم • وزن المرء بقدر اكرامه • لا تبذله رزقك لمن لا يعرف
حقك • من رفع انسانا فوق قدره فقد اطغاه واتاه نفسه • من اسرف في
الوصال اشرف على الملال • قلة الزيارة امان من الملالة • ادمان اللقاء سبب التباعد
لا تؤذ اخاك بكثرة الجلوس • فان في التخفيف راحة النفوس • مجالسة الثقيل
حمى الروح • كلما قلت خلا مجلسنا ارسل الله ثقيلا فجلس • رحم الله امرأ
زار وخفف • اثقل الناس من اشتغل مشغولا • من امن الثقل نقل • من خاف
ان يثقل فليس بثقيل • ليت الفجل يهضم نفسه • ضيف البخيل في امان
من التخمة • من حضر طعاما لم يدع اليه استحق الطرد • اكرام الاضياف من عادات
الاشراف • اكرام المصلي للدين محل • اهانة المصلي للشيطان محل • عند
الامتحان يكرم المرء او يهان • من نزل دون قدره اجتنبه اعداؤه • مجامع الامة
للمنافع ان منة • خروج الاجماع خروج **الباب العشرون** في الجهل والحمق
وقلة العقل والسهو والخطاء والنسيان والذلة والكذب والحسد والعداوة
والبغض والنفاق والاهانة والضرر وسوء الفهم وسوء الظن والعجلة
والذنب والعصيان والمجاهر بالمعاصي والامانة والخيانة والافتراء وما
يتعلق بها **الاحاديث الشريفة** الجاهل كالخنفساء اذا حركته فساء افقر

اشد من الجهل • الجاهل عدو لنفسه فكيف يكون صديقا لغيره • اول الناس
اول الناسي • قلب الاحمق في فمه • اعظم الخطايا اللسان الكذوب • الكذب
مجانب الايمان • اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع • افة الحديث
الكذب • كفى للمرء كذبا ان يحدث ما سمع • ليس بكذاب من اصلح بين اثنين
فقال خيرا • استعينوا انجاح حوائجكم بكتمان السر فان كل ذي نعمة محسود
من حفر بئرا لاخيه اغرق وقع فيه • ابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون
حبيبك يوما ما • كفى بالمرء نصرا ان ينظر الى عدوه في معاصي الله • وان لكل
شيء رقيبا يعفو كل عبد الا المجاهر • كل امة معافا الا المجاهرون •
الخائن خائف • اول ما يفقد من دينكم الامانة • الامانة تجر الرزق والخيانة
تجر الفقر • لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له **الامثال اللطيفة**
من جهل قدره هتك ستره • نعمة الجاهل كروضة في مزبلة • من جهل شيئا
عاداه • المرء عدو ما جهله • الناس اعداء ما جهلوا وحساد ما منعوا • الجاهل
اما مفرط او مفرط • الجهل بالفضائل من اقبح الرذائل • اقل الناس قيمة
اقلهم علما • الجاهل من لا يعرف اهل زمانه • الجاهل ميت والعالم حي وان كان
نائما • الجهل مطية من ركبها زل ومن صحبها ضل • من الجهل صحبة الجهال • ما عصى
الله احد بمعصية اشد من الجهل • حزن المرء على علمه فانه جهل • الجاهل المتعلم
شبيه بالعالم • الاحمق من رغب مودة من لا ينفعه • الاحمق من انكر عيبا ثم
رضي بنفسه • من علامة الاحمق الاجابة قبل استقصاء الاستماع • افقر
الفقراء الاحمق • قلب الاحمق وراء لسانه • من لا عقل له لا يؤمن له كل شيء
لا يوافق الاحمق فاعلم انه صواب • صحبة الاحمق عذاب الروح • تعليم الاحمق
عذاب الروح • كفى لنفسك ادبا ما كرهته لغيرك • خلق ابن ادم احمق ولولا الحمق
ما هناه عيش • ليس من احد الا وفيه حمقة فبها يعيش • لولا الحمقى لخربت
الدنيا • استراح من لا عقل له • لا مرض اضنى من قلة العقل • من قل عقله كثر هزله
من مال الى سخيف ابان عن ضعف عقله • الضرير اذا قاد الضرير وقعا في البئر معا
من ذلت به النعل زالت عنه العقل • مع الخواطر سهم صائب • رمية من غير رام الخطا

زاد العجول من اسرع في الجواب ابطئ في الصواب لا يوجد العجول محمودا رب عجلة
تورث ريثا ان لم تستعجل تصل ولا عجب تناسي ذكر عبد من المولى اذا كثر العبيد
الكذب داء والصدق شفاء اسود الناس حالا من لا يثق باحد لسوء ظنه
ولا يثق احد لسوء فعله اذكر الناس ناس وادق القلوب قاس الانسان
محل النسيان لا مروة لكذوب كل شيء شيء وصداقة الكذوب لا شيء شيء
وصداقة الكذوب لا شيء قلب الكذوب اصدق من لسانه من عرف
من نفسه الكذب لم يصدق الصادق اذا كنت كاذبا كذوبا فكن ذكورا الكذب
لا يستحسن الا في الشعر لكل احد راس مال الكذب راس مال الدلال
راس المآثم الكذب اما يخاف الكذوب ان يكذب فيذوب كلام الكذاب
كلمع السراب لا تأمن لمن يكذب لك ان يكذب عليك من روى حديثا
يرتاب في صحته فهو احد الكاذبين العين صادقة والمستمع كذاب لا
تكذبن ولا تشبهن كثرة اليمين لمن يمين اليمين حنث او ندمة ايمان
المرء يعرف بامانة الحسد مهلك الجسد لا راحة للجسد اذا كان فيه حسد
الحسد يوجد في كل جسد العاقل يخفيه والجاهل يفشيه الحسد
والنفاق اثاث في الذل الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له كل العداوة يرجى
ازالتها الا العداوة عن حسد المحسود لا يسود لا يسود الاحد بسبب الحسد
اقل الناس سرورا الحسود المرء لا يخلو من حسود يقدح ومن ودود يمدح
من كان افضل خلق الله كلهم امسى له الناس اعداء وحسادا الحاسد مغموم
الحاسد يفرح بذلك ويعيب صوابك يكفيك من الحاسد انه يغتم وقت
سرورك لا راحة لحسود نعوذ بالله من قدر وافق ارادة حاسد العداوة
شغل بلا نفع العداوة تتوارث راس العداوة سوء الذكر اعدى عدو لك
ادنى من وثقت به العداوة في القرابة كالنار في الغابة الحسد في القرابة
جوهر وفي غيرهم عرض العداوة في الاقارب كالسم في العقارب اعصب
الاشياء شماتة الاعداء معاداة الاغنياء من عادات الاغبياء من علامة
قوم طار نومه من هاب عدوه فقد جهز الى نفسه جيشا لا تامن عدوا واحذر

دفع

دفع الاعداء بكف الاوداء من اغتر بكلام عدوه فهو اعدى عدوه لا
تشتر عداوة واحد بصداقة الف الشاعر لا يعادى والبخيل لا يهادى
اكبر الاعداء اخفاهم مكيدة اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب
لا تركنن الى قوم تعلمهم فكلهم مبغض في زي احباب البغض يتوارث
نفاق المرء ذلة كثرة الوفاق نفاق وذو الوجهين لا يكون له عند الله
وجه لا بر مع شح اعتراف العصيان سبب الغفران آفة المذنب حسن
الظن ترك الذنب خير من الاستغفار جحود الذنب ذنبان اعظم
الذنوب ما استخف به صاحبه ذنب واحد كثير والف طاعة قليل
من اذنب ذنبا اخذ به العصا لمن عصا الامين آمن من تشرع الى الامانة
فلا يلومن على من اتهم بالخيانة ولا يقبل الامانة الا الخائن او المجنون
الخائن خائف من خان هان البهتان على بري اثقل من السموات تم جمع
زبدة الامثال وترتيبه وتعليقه بعون الله المتعال في غاية جمادى
الاخرة في السنة الاخرة من المائة العاشرة وقد وقع الفراغ عن
تحريره في اوايل شهر شعبان المعظم على يد عبد الضعيف النحيف
المحتاج الى رحمة اللطيف مصطفى بن حسن
عفا الله له ولوالديه واحسن
اليهما واليه

من اعظم الذنوب تحسين العيوب
صح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا الى اتباع الملة الحنيفية وارشدنا الى سلوك طريقة
العلماء الحنفية وجعلني لمن عرف مراتب ادلة الشرع وكيفية دلالتها
وجنبني على التعصب لمجتهد كان من قرون شهد النبي صلى الله عليه وسلم
بخيريتها وعدالتها والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي المبعوث
الى الناس كافة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله تعالى باذنه وسراجا منيرا وعلى
آله واصحابه وعترته الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **اما بعد**
فان الزمان لما انتهى الى وقت تضعضع فيه اركان رباع العلوم وتقعقع
فيه بنيان بقاع المعلوم وخلت غاباتها عن اسامة ابي الشبلين حتى صنع
فيها ثقالة ابو الحصين وشاع الحديث في الطعن على مذهب الاقدمين
وذاع ادعاء ان ابا حنيفة الذي هو اقدم المجتهدين لم يعرف احاديث
البخاري وخالف حديث سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وسلم وكان ذلك
موهما لوهن مذهبه عند ضعفاء اليقين اشار الي بعض الاخوان الذين
هم بمنزلة الانسان للعين والعين للانسان ان اكتب رسالة تقوي اعتقاد
ضعفة الحنفية في مذهب امامهم وتعرف ما الناس عليه في غالب البلدان
من الاحتياج الى مذهبه من خلفهم وامامهم فكتبتها مشتملة على مقدمة ومقصد
وخاتمة **اما المقدمة** ففي بيان سبب ترجيح تقليده على غيره وفيها
مباحث **المبحث الاول** في بيان فضله نقلا وعقلا اما النقل فهو ما اشتهر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير القرون قرني الذين انا فيهم ثم الذين
يلونهم ثم يفشو الكذب فان فيه الدلالة على خيرية التابعين ولم يكن ذلك
الا لعلمهم باحوال الدين واتباع ما ورثوه عن سيد المرسلين صلى الله
عليه وسلم من علم الكتاب والسنة واثار الصحابة الطاهرين وجدهم في التنقير
عما يتوقف عليه القياس وشدة تحفظهم عما يوجب الجرح والالتباس وفرط
تحرزهم عن تغيير ما يجدونه من الحق وعن الحاق غير الحق بالحق وكان ابو حنيفة

رحمه

31

رحمه الله تعالى اماما صادقا وفقيها فائقا عالما بالكتاب والسنة سالكا
محجة اهل السنة متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم فيما امر به ونهى ذا اصحاب
علماء اتقياء لا من اهل البدع ولا من اهل الاهواء مجتهدين بذلوا وسعهم في
تحقيق الحق فيما عن من المسائل جل او دق وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم
بخيره اولى بتقليد مجتهد من غيره اما العقل فلتقدمه واختصاصه بتدوين
علم الفقه واشخاصه فانه قدس سره صور المسائل واجاب عنها واوضح
الاسباب والعلل وبنى عليها حكي ان بعض الشافعية تعالى في زمن المزني
كان يغض من ابي حنيفة رح فبلغ ذلك المزني فقال له مالك وامرا سلم له
العلماء ثلثة ارباع العلم وهو لا يسلم لهم ربعه فقال الرجل كيف ذلك
يا امام فقال العلم نصفه سؤال ونصفه جواب فاما النصف الاول
فقد اختص به ابو حنيفة رح لم يشاركه فيه احد واما النصف الآخر فهو
يقول كله له لانه اصاب في اجتهاده وغيره يقول المجتهد يخطئ ويصيب
اصاب في بعض واخطأ في بعض فقد سلموا له ثلثة ارباع العلم كما ترى
وهو لا يسلم له ربعه فتاب الرجل مما كان عليه ولعل هذا معنى قول
الامام الشافعي رح الناس كلهم عيال ابي حنيفة رح في الفقه وتقليدا
لا قدم في الاستنباط اولى لانه هو الذي اخذ ما اخذ من المأخذ وعض
عليها بالاضراس والنواجذ وغيره التقط ما سقط من اقلامه ان سقط
وحاز ما افرط منه ان افرط وهذا امر يعرفه ذوو التحصيل فلا يحتاج الى دليل
وتعليل وكفى استينا سا وتنبيها بما انشده الحريري في مقاماته الذي حاز
قصبات السبق في مقالاته شعر فلو قبل مبكاها بكيت صبابة
بسعدى شفيت النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاها
فقلت الفضل للمتقدم **المبحث الثاني** في فضل اجتهاده اعلم ان
الائمة اذا اختلفوا في مسئلة على قولين واستقر خلافهم على ذلك
لا يجوز لاحد بعد ذلك ان يحدث قولا ثالثا عند عامة العلماء واما قبل
الاستقرار فهو جائز بالاخلاف وابو حنيفة رحمه الله اجتهد قبل استقرار

قال ائمة الاصول بلغت مسائل
ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه
الى خمسمائة الف مسئلة مع
ما اودعها في كتبه من المسائل
الغامضة المنبئة على خفيات
النحو والاسرار النوبة
ودقايق علم الحساب وذكر
الخطيب الخوارزمي في كتابه
الانتصار ان مسائل
ابي حنيفة ثلثة وثمانين الف
مسئلة وذكر في العناية
شرح الهداية ان ما وضعه اصحابنا
من المسائل الفقهية هو الف
الف ومائة وسبعون الفا ونيف
مسئلة نقل من كتاب الفوائد
الشهير بده جنكي

ومن مناقبه ان اعرابيا دخل مسجدا وهو قاعد فيه مع اصحابه فقال الاعرابي بواد او بوادين فقال ابو حنيفة
بوادين ثم قال الاعرابي بارك الله فيك كما بارك في لا ولا فلم يفهم اصحابه بشيء من ذلك فسألوا
اصحابه عنه رضي الله عنه فقال سألني عن التحيات اهي بواو او واوين فقلت بواوين فقال بارك
الله فيك كما بارك في شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية مذكورة بلفظ لا ولا
كردري

المذهب وصار فاجتهاده محل فكان جايزا بلا خلاف ثم من اجتهد بعد
ذلك فانما اجتهد بعد استقرار المذاهب وذلك لا يجوز عند اكثر العلماء
كما مر وما كان جايزا بلا خلاف فهو افضل مما كان مختلفا فيه والمنازع
مكابر وقد صرح ابو بكر الرازي رح في شرح اثار الطحاوي ان اجتهاد
من اجتهد بعد ابي حنيفة رح غير معتد به وتقليد الافضل افضل ان
لم يكن واجبا فان بعض العلماء ذهب الى ان تقليد الافضل متعين **البحث**
الثالث في قوة اجتهاده لم يستدل ابو حنيفة رحمه الله على حكم مسئلة
بغير الكتاب مادام الاستدلال بالكتاب ممكنا ولا يخفى دلالة ذلك
على قوته في معرفة الكتاب وميله الى القاطع انتفى عنه التناقض والاختلاف
قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا ولم يستدل بالحديث روى عن يحيى بن نصر قال سمعت ابا حنيفة
رحمه الله قال عندي صناديق من الحديث ما اخرجت الا اليسير منها اراد
ما سلم عن النسخ والمعارضة وروي عن ابي يوسف انه قال احفظ
عشرين الف حديث منسوخ ولابد لها من الناسخ فاين انصاف
من ينفيهم ان ابا حنيفة واصحابه رحمهم الله تعالى لم يبلغهم ما اورده
البخاري في صحيحه هل ذلك الا زيغ وتعصب باطل نعوذ بالله تعالى
والذي يقتضي منه العجب ما هؤلاء في قلة انصافهم وفرط جورهم واعتسافهم
ان البخاري ساء بخاري وحصل ما حصل من الحديث بها واهلها حنفيون
كلهم ثم انهم ينفون الحديث عنهم فذلك دليل واضح على ان الاحاديث
التي جمعها البخاري كانت عند الحنفيين موجودة لكنهم كانوا علماء
راسخين يسمون البخاري محمد بن اسمعيل القصاص ذكره صاحب المحيط
علموا الناسخ والمنسوخ فلم يعلموا بما ثبت عندهم نسخه وكان ابو حنيفة
رحمه الله رجلا كثير الاعتناء بالاخذ بالحديث حتى جوز نسخ الكتاب
بالحديث لقوة منزلة الحديث وعمل بالمراسيل وقدمها على الرأي وقدم
رواية المجهول على القياس وقدم قول الصحابي على القياس قال نصر بن محمد

وتفصيل المقام ان ههنا اربعة احتمالات الاول ان يجعل
الاعمال جزء من حقيقة الايمان داخلة في قوام حقيقته حتى
يلزم من عدمها عدمه وهو مذهب المعتزلة والثاني
ان يكون جزء عرفية للايمان فلا يلزم من عدمها عدمه
كما يعد من الرجل الشعر والظفر والدر والرجل ونحو ذلك في
العرف ومع ذلك لا يقال بانعدام زيد بانعدام احد
هذه الامور وكالاغصان والنحاء للشجر يعد جزء
منها ولا يقال لانعدام الشجر بانعدامها هذا هو مذهب
السلف كما ورد في الحديث الايمان بضع وسبعون
شعبة فيكون لفظ الايمان عندهم للقدر المشترك
بين التصديق وبين الاعمال فلا يطلق الانعدام
عليها ما بقي التصديق والثالث ان يجعل ان يجعل
الاعمال اثارا خارجة عن الايمان مسببة فاطلاق
لفظ الايمان عليها يكون مجازا والرابع ان يكون
الاعمال خارجة عنه بالكلية ومن القائلين بهذا
الاحتمال من يقول لا يضر مع الايمان معصية
كما لا ينفع مع الكفر طاعة وهو مذهب بعض الخوارج
شرح عقايد ملا جلال

قال فقهاء اهل الحديث مالك بن انس هما امام اهل
المدينة والاوزاعي وهو امام اهل الشام والشافعي
وهو امام اهل الحجاز واسحاق بن راهويه واحمد بن
حنبل ونحوهم يقولون ان الايمان هو الاقرار
والتصديق والاعمال الصالحة وبه قالت المعتزلة
والخوارج لكن عند الخوارج كن اصلي حتى يزول
بزوالها وعند اهل الحديث ليست بركن اصلي حتى
لا يزول بزوالها
تمهيد

مارايت

ومنها ان امرأة دخلت مسجدا وهو فيه قاعد بين اصحابه فاخرجت المرأة تفاحة احد جانبيها
احمر والآخر اصفر فوضعها بين يدي ابا حنيفة ولم تتكلم بشيء فاخذها ابو حنيفة وشقها نصفين
فقامت المرأة فخرجت فلم تعرف اصحابه مرادها ومرامه فسألوا عن ذلك فقال انها ارادت انها
ترى تارة حمرة مثل حمرة هذه وتارة صفرة مثل صفرة هذه فهل يكون حيضا ام طهر فشققت
التفاحة واريتها باطنها واردت بذلك انك لا تطهرين حتى ترين البياض الخالص مثل هذا
ففهمت ورحت كردري

32

ما رأيت رجلا اكثر اخذا بالآثار من ابي حنيفة رحمه الله واما الاجماع فان ابا
حنيفة رحمه الله لشدة رعايته له لم يجعل الاختلاف السابق مانعا من الاجماع
اللاحق واعتبر الاجماع السكوتي واما القياس فقد سلم له العلماء كلهم
حتى سموا اصحاب الرأي قال مالك حين سئل عن ابي حنيفة رحمه الله
رأيته رجلا لو ادعى ان هذه السارية ذهب لاقام بحجته ولا خفاء
في قوة دلالة ما ذكرنا على قوة اجتهاده عند من نظر الى الحق المبين وقد هدى
الى صراط مستقيم واما **المقصد** ففي ذلك مسائل توجب تقليده
فيها **المسئلة الاولى في الايمان** ذهب ابو حنيفة رحمه الله تعالى الى ان
الايمان هو التصديق بالقلب والاقرار باللسان فمن صدق محمدا صلى الله
عليه وسلم بقلبه فيما جاء به من عند الله تعالى واقر بلسانه فهو مؤمن والاعمال
اي الصلوة والصوم والزكوة والحج غير داخلة فيه وذهب الشافعي
رحمه الله الى انها داخلة فيه ويلزم من ذلك ان من ترك الصلوة والصوم
او منع الزكوة او ترك الحج لا يكون مؤمنا لان الكل ينتفي بانتفاء جزئه
بالاتفاق فيكون في النار خالدا فيها مخلدا ولا يخفى ضرره وبطلانه بالاحاديث
الدالة على من قال لا اله الا الله دخل الجنة فلولا مذهب ابي حنيفة رح
لكان كل مؤمن ترك فعلا من الاعمال المذكورة انفا كافرا فتطلق امرأته
ويبطل نكاحها ويكون زانيا ويبطل حجه وجهاده **المسئلة الثانية في الطهارة**
قال ابو حنيفة رح يجوز الاغتسال والوضوء بماء سخن بالروث
والاخثاء ونحوهما وقال الشافعي لا يجوز فلولا مذهب ابي حنيفة رح
لم يتطهر احد ممن دخل حمامات هذه البلاد كلها ابدا واذا لم يتطهر لم يصح
صلوته ولا يجوز مس المصحف بيده ولا يجوز دخوله في المسجد ولا يجوز
قراءته واذا زال صلوته زال ايمانه ولزم ما ذكر في المسئلة الاولى **المسئلة**
الثالثة في الصلوة قال ابو حنيفة رحمه الله من نوى بقلبه صلوة يصليها
جازت صلوته وان لم يذكرها باللسان وقال الشافعي رح لا يجوز ما لم يكن
الذكر باللسان القلبي واكثر الناس عاجزون عن ذلك باعترافهم والذي

وقال الشافعي ومالك واحمد بن حنبل
وجميع المحدثين ان الايمان هو التصديق
بالجنان والاقرار باللسان والعمل
بالاركان وحاصله ان الاقرار والعمل
من حقيقة الايمان عندهم ولذا
قالوا يجوز زيادته ونقصانه بزيادة
العمل ونقصه وليس كذلك لورود
الاعتراضات عقلا ونقلا
نقلناه من وصايا الجنان من زبدة
المعاني في علم الكلام

يدعى على المقارنة يدعى ما يرده صريح العقل لان اللسان ترجمان ما يخطر
بالقلب والمترجم عنه سابق قطعا على ان الحروف الملفوظ بها
في النية منطبقة على اجزاء الزمان وهي منقضية متصرمة لا يتصور
مقارنتها لما يكون قبلها واذا لم يجز الصلوة انتفى جزء الايمان والكل
ينتفي بانتفاء الجزء كما مر المسئلة الرابعة ايضا في الصلوة قال
الشافعي رح قراءة الفاتحة في الصلوة ركن وكذلك كل شدة من الشدات
الاربع عشرة فان تركت واحدة منها بطلت الصلوة خلافا لابي
حنيفة رح فلولا مذهب ابي حنيفة كانت صلوة اكثر العالمين
باطلة واذا بطلت الصلوة على الدوام انتفى جزء الايمان والكل ينتفي
بانتفاء الجزء كما تقدم المسئلة الخامسة في الصوم قال ابو حنيفة رح
اذا كانت نية الصوم مقارنة لاكثر النهار جاز وقال الشافعي رح
لا يجوز ما لم تكن النية من الليل والحرج فيه مكشوف لا يقنع فان من
قام في سفره بعد الصبح او افاق من الاغماء ونوى الصوم لا يجوز عنده
وفي يوم الشك الحرج اعم والزم لان النية من الليل عن الفرض حرام
ونية النفل عنده لغو فعم الحرج بالنسبة الى كل الناس وقد قال
الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج المسئلة السادسة في
الزكوة قال ابو حنيفة رح اذا دفع الزكوة الى واحد من الاصناف
المذكورة في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل جاز وقال الشافعي رح لا يجوز الا اذا دفع الى ثلثة انفس
من كل واحد من الاصناف المذكورة وقد لا يوجد ذلك في بلد المزكي
فيدركه الموت والذمة مشغولة بالواجب وقد لا يوفق للاداء بعده
فينتفي جزء الايمان والكل ينتفي بانتفائه فان نوزع في ذلك لم يتنازع
في لزوم الحرج البين المدفوع بالنص كما تقدم والله تعالى اعلم المسئلة
السابعة في الحج قال الشافعي رح الطهارة شرط لصحة الطواف

ومس

ومس المرأة ينقضها خلافا لابي حنيفة رحمه الله تعالى وعموم البلوى بمس
النساء ظاهر لا ينكر كل من حج قال شيخي العلامة شمس الدين الاصفهاني
توضأت في الطواف زهاء عشر مرات لاطوف على مذهب الشافعي رح
سبعة اشواط فلم اقدر على ذلك فقلدت ابا حنيفة رحمه الله
فلولا مذهب ابي حنيفة رح لعاد كل من حج من الشرق والغرب
والجنوب والشمال بلا حج وفي ذلك من الحرج في هذه الملة الحنيفية
السهلة السمحة البيضاء ما لا يجوزه احد اصلا واذا انتفى الحج انتفى
جزء الايمان والكل ينتفي بانتفاء جزئه المسئلة الثامنة في الماكول
قال ابو حنيفة رحمه الله يجوز اكل خبز في فرن اوقد فيه الروث ونحوه وقال
الشافعي رحمه الله لا يجوز ولولا مذهب ابي حنيفة لما حل اكل خبز الديار
المصرية الا في حال المخمصة المسئلة التاسعة في الملبوس قال
ابو حنيفة رحمه الله يجوز للجلود وساير الجلود سوى الخنزير كالسمور
والفنك والسنجاب ونحوها وقال الشافعي لا يجوز وعلى هذا الاختلاف
الصلوة فيها وعليها واذا لم يجز الصلوة فيها انتفى جزء الايمان
والكل ينتفي بانتفاء جزئه كما مر غير مرة وكذلك الركوب على سرج
مفضض او مذهب والجلوس على مقعد حرير وهو مناف لقوله صلى الله
عليه وسلم اتيتكم بالملة الحنيفية السهلة السمحة البيضا المسئلة
العاشرة في الحد قال ابو حنيفة رحمه الله من حمل سلاحا غلافه من
بالعارية او لبس خفا بالعارية او علق من صاصة كيسا بالعارية جازت
صلوته وقال الشافعي رح لا تجوز واذا لم تجز انتفى الايمان على ما تقدم
المسئلة الحادية عشر في النكاح قال ابو حنيفة رح نكاح المسلمين
بحضور شاهدين فاسقين ينعقد وقال الشافعي رحمه الله لا ينعقد
الا بحضرة شاهدين عدلين او مستورين في رواية فلولا مذهب
ابي حنيفة لم ينعقد نكاح المسلمين بالشهود الجالسين في الدكاكين
لانهم يشتركون من تركة الصنايع ويتناولون الاجرة بها وذلك حرام والمراد

على الحرام كبيرة فسوق ظاهرا وباطنا وحالهم في غير ذلك واضحة لا تحتاج
الى تنبيه فضلا عن الدليل ولهم من ذلك انتفاء اقتران الذكر اللساني بالقلب
وذلك يفضي الى انتفاء الصلوة التي هي جزء الايمان على ما تقدم المسئلة
الثانية عشر ايضا في النكاح قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى الحامل
لا تحيض واكثر مدة الحمل سنتان وقال الشافعي رح تحيض واكثر
مدة الحمل اربع سنين ويلزم من ذلك ان ذات الاقراء اذا طلقت لا
تنقضي عدتها الى اربع سنين لجواز ان تكون حاملا فلا تكون
الحيض دالة على براءة الرحم حتى تنقضي اربع سنين على انه مخالف
لقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وفي ذلك
من الفساد ما لا يخفى المسئلة الثالثة عشر في المعاملات يثبت
المعاملات بشهادة مستور الحال عند ابي حنيفة رح خلافا للشافعي
رح فلولا مذهب ابي حنيفة رحمه الله لضاعت اموال الناس وحقوقهم
المسئلة الرابعة عشر في البيع قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى يجوز
بيع المعاطات وقال الشافعي رح لا يجوز وعامة الناس في عامة
البلدان يبيعون ويشترون معاطاة بلا ايجاب وقبول في النفيس
والخسيس فلا يثبت لهم الملك في المشترى فلا يجوز الانتفاع به
والانتفاع به مصرا فسوق لا محالة وفيه سعي لازالة العدالة من بين
اظهر المسلمين في الاغلب المسئلة الخامسة عشر في القضاء
قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى اذا حكم الحاكم بالشاهد المستور نفذ وقال
الشافعي رح لا ينفذ فلولا مذهب ابي حنيفة بطلت المحاكمات في
عصرنا المسئلة السادسة عشر في الامارة قال ابو حنيفة رحمه الله
تعالى اذا وقع من السلطان كبيرة او اصر على صغيرة لم ينعزل وقال الشافعي
رحمه الله تعالى ينعزل وفساد ذلك لا يخفى والتنبيه عليه يورث تهمة الاستاذ
وامثال ذلك في المسائل كثيرة يطول ذكرها فلنقتصر على هذا فالحليم
يستضيء بمصباح لم يستضئ باصباح فانظر ايها الشفيق كرفيق

هل كان

هل كان حال هذا الامام مصداقا لقول الشافعي رحمه الله تعالى الناس
عيال ابي حنيفة رحمه الله تعالى في الفقه اولا لا حالة الا تصدق فان
لم تكن ممن قيد فيه شعر اذا لم يكن للمرء عين صحيحة • فلا غرو ان يرتاب والصبح
مسفر • ولعل الذين يغضون من ابي حنيفة ويضعون من مقداره ويريدون
ان يخفضوا ما رفع الله تعالى من مناره منابذة للحق الابلج ونيفا عن سوي
المنهج لا يبعدون عن جزاء سنمار بني الخورنق للنعمان حيث وضع القواعد
والمباني واوضح طرق الاسباب والمعاني فاخذوا بمذهبه في الايمان
والطاعات والطهارة والاركان من العبادات وفي الماكول والملبوس
والمعاملات وفي الانكحة والقضاء والخلافة والشهادات فلم ينكفوا
عن مذهبه في ذلك اينما وجهوا ولم يفارقوا قوله حيث سيروا ثم انهم
بعد ذلك يجحدون فضله ويدفعون خصله ويذهبون عن توقيره واكرامه
ويتركون ما يجب من تعظيمه واحترامه فهو معهم في ذلك على المثل السائر
الشعير يؤكل ويذم ولعمري ان ذلك سبب للثواب بعد مماته مضافا
الى ما له من حال حيوته ادخله الله تعالى في رضوانه واسكنه بحبوحة جنانه انه
مأمول واكرم مسؤل واما الخاتمة في التعريض بما يعترض من وضع هذه الرسالة
ايها الملك ايدك الله وخلد ملكك وابد دولتك ونصر انصارك وخذل
اعداءك ونور بصيرتك ان تنظر بفكرك الصائب وذهنك الثاقب
وخاطرك اليقظان وانتباهك العجيب الشان ان مثل هذا المذهب
الذي هو المقتدى في اصول الشرائع وفروعها على ما تقرر بها في المسائل
المذكورة وعليه علماء العالم وسلاطينه بالهند والسند وخراسان وتركستان
والعراق ودشت قبجاق وبلاد ديوبان وازبيجان وامراؤهم وغالب
امراء الديار المصرية في الحال والماضي مدة دولة الترك الذين هم بين امراء
العالم في المواكب كالشمس والقمر بين الكواكب هل يجب تقليده اولا فان
تردد ذلك واجبا تحكم من العقل الرجيح والفكر الصحيح ان لا يعتقد انه
افضل من غيره والله الموفق والمعين والاعتصام بحبل المتين وهو حسبنا ونعم الوكيل

وان تجد عيبا فسد الخلل
جل من لا فيه عيب وعلل

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

تم

هذه رسالة شريفة في ترجيح تقليد الامام الاعظم على تقليد غيره من الائمة للشيخ اكمل
الدين افضل المتاخرين وكان في وقت تحريرها قاضي
العسكر بديار مصر كذا سمعت
في بعض الاحوال رحمه
الله تعالى رحمة
واسعة
١٨٠٤
بتاريخ ٢٩ محرم الحرام



٧٨٣

بیت مفرح

سكا بو جوهری ایمانی ای مؤمن خدا وردی
كریم اولان عطاسنی آلمازه الدرماز سكا جرخ